**جامعة بجاية**

**كلية الآداب و اللّغات**

**قسم اللغة و الأدب العربي**

# المعاجم المدرسية و أهمّيتها التعليمية

# " المعجم الوسيط - أنموذجا - "

# " دراسة تحليلية "

**مذكرة مقدّمة لإستكمال شهادة الماستر في اللّغة و الأدب العربي**

**تخصّص: علوم اللّسان**

**إعداد الطالبتين:**

العايب أسماء

العايب سهام

**إشراف الأستاذ:**

خثير تكركارت

**السنة الجامعية:2017/2016**

# شكر و عرفان

نتوجّه بخالص الشّكر إلى كل من ساعدنا في هذا العمل المتواضع وإلى كل من ساعدنا بالنّصح و التوجيه و نخصّ بالذّكر الأستاذ المشرف **تكركارت** الذي دعمنا طوال هذا العام بتوجيهنا و إرشادنا بنصائحه و أفكاره و كان له الفضل الكبير لوصولنا إلى المراجع القيّمة والنادرة التي إعتمدنا عليها طيلة فترة البحث.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد.

سهام و أسماء

# الإهداء

الحمد لله الذي أمدّني بالقوة والإرادة حتى أتممنا هذا العمل المتواضع والصلاة والسلام على سيّدنا محمد وعلى آله وأصحابه وبعد:

أهدي ثمرة جهدي و ما حصرته من سنوات الدراسة إلى اللذين كرّسا حياتهما من أجل تعليمي وتربيتي على المبادئ والأخلاق الحميدة ، ولولاهما لما وصلت لهذا النجاح : والديّ أطال الله في عمرهما.

كما أخصّ بالذّكر أفراد العائلة وفي مقدّمتهم :

- أختي : دليلة.

- وإخوتي :زهير، بلال.

- وخطيبي : إبراهيم.

وكل صديقاتي : نعيمة، كهينة، ساسية، كتيبة، نجيبة.

وإلى كل من وقف إلى جانبي.

**سهام**

# مقدمة

عرفت العربية في تاريخها الطويل جهودا كثيرة اجتمعت على رصدها وتسجيلها ودرسها، وتألفت لدينا من ذلك مكتبة لغوية غنية باتجاهاتها وأنماطها، وكان المعجم أحد الجهود الكبيرة التي اضطلع علماء هذه اللغة بارساء قواعدها الفنية وفق مناهج مختلفة.

فالعمل المعجمي يعدّ من أهم الأعمال التي تندرج ضمن المجال اللغوي وأدقها على الإطلاق فقد شغل الإنسان و لا يزال يشغله على مرّالعصورحتى عصرنا الحالي، نظرا لقيمته المزدوجة العلمية والتعليمية، و التي تجعله شيئا ضروريّ الوجود في الحياة الإنسانية، لذا حضي بالكثير من العناية والرعاية وهذا ما جعله في تطوّر مستمر خاصة مع بداية القرن العشرين أين شهد ثورة علمية في مختلف المجالات و العلوم، وعلم المعجمات يظهر كعلم مستقل يحاول أن يرسم حدوده الخاصة به، ويضع فواصله التي تفصله عن بقية العلوم، حيث جاءت عدة دراسات تحاول أن تؤسّس له مستفيدة مما توصل إليه علم اللغة بشقيه النظري والتطبيقي .

فالمعجم مهمّ في الأوساط الإجتماعية لهذا نجد المنشغلين في مجال المعجمية العربية والباحثين في الدرس المعجمي يهتمون اهتماما شديدا بالمعجم نظرا لأهميته في جميع المجالات خاصة في مجال التدريس إذ يقدم شروحا للمواد الغامضة و المبهمة، لهذا يلجأ أغلب الأساتذة إلى الإستعانة بالمعجم في تقديم دروسهم للتلاميذ وهذا لما يمتاز به من توسّع في المعلومات و كثرة المفاهيم ممّا يجعله وسيط بين الملقي و المتلقي، كما أنّ الممارسات اللغوية أساس تكوين الرصيد اللغوي للتلميذ، غير أنّها لا تتحقّق دون توفير وسائل ضرورية متمثلة أساسا في معجم مناسب لمرحلته الدراسية وقد فكّر فيه فعلا، وخوطب« مجمع اللغة العربية» في شأنه والكلمة الأولى و الأخيرة فيه وهو" معجم مدرسي " لوزارة التربية والتعليم، و نعتقد أن في المنهج الذي رسمه المجمع خير ما يعين عليه وفي " المعجم الوسيط " مادة صالحة له يرحّب المعجميون دائما بكل ما يعين على تعليم العربية ونشرها.

وانطلاقا من كل هذا تطرّقنا إلى طرح الاشكالية المتمثلة في: هل المعجم المدرسي ضروري للعملية التعليمية ؟ وما الذي يمكن أن يستفيده من المعجم المدرسي ؟ وكيف يمكن أن يؤثّر هذا المعجم على الطلبة ؟.

كل هذه الأسئلة سوف نحاول الإجابة عنها من خلال بحثي هذا تحت عنوان " المعاجم المدرسية وأهمّيتها التعليمية ـ المعجم الوسيط أنموذجا ".

وهذا العنوان شاملا لما أدرج تحته من عناصر، وكل هذه العناصر جاءت خادمة له بحيث لا يمكن عدّ أحدها خارجا عنه .

أما المنهج الذي يتناسب مع هذا النوع من الدراسات هو المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم على وصف الظاهرة وتحليلها.

أما بنية البحث تقوم على مقدمة وفصلين، ففي المقدمة قمنا بتقديم عام للعمل المعجمي ومدى أهمّيته وأهدافه .

ففي الفصل الأول فكان بعنوان تطوّر المعجمية الحديثة، وقد قسّمناه إلى مبحثين تحدّثنا فيه أوّلا عن الصناعة المعجمية تناولنا فيه كلّ ما يتعلّق بتعريف المعجم وشروطه وأهمّيته وكذلك وظائفه وأنواعه، إضافة إلى المدارس المعجمية وكلّ مدرسة قمنا بذكر معاجمها ومآخذها، وتحدّثنا في المبحث الثاني عن المعاجم المدرسية وتناولنا فيه تعريف المعجم المدرسي ومواصفاته و المنهج الذي إتّبعه ووظائفه، إضافة إلى أهمّيته التعليمية وهدف هذا المعجم.

أما الفصل الثاني فكان مخصّصا للحديث عن معجم رأينا أنّه الأنسب لهذه الدّراسة، وهو المعجم الوسيط وأهمّيته، تحدّثنا فيه أوّلا عن مجمع اللّغة العربية وكلّ أعماله و ما جاء به، ثم تطرّقنا إلى تعريف المعجم الوسيط والطريقة التي تألّف بها، والمنهج الذي اتّبعه والمواصفات التي يتميّز بها إضافة إلى الجديد الذي جاء به والتقليد الذي طغى عليه، ثم تحدّثنا في المبحث الثاني عن المعجم الوسيط دراسة تحليلية تناولنا فيه أهمّيته التعليميّة، وقمنا بتحليل نموذج المعجم الوسيط.

وفي الأخير ختمنا بحثنا هذا بخاتمة ملخّصة لكلّ ما جاء فيه.

# الفصل الأول: تطوّر المعجميّة الحديثة

## المبحث الأول: الصناعة المعجمية

- تعريف المعجم و شروطه
- وظيفته و أهميته
- أنواعه
- المدارس المعجمية

## المبحث الثاني: المعاجم المدرسية

- تعريف المعجم المدرسي
- مواصفاته
- منهجه و وظائفه
- أهميته التعليمية
- هدفه

## تطوّر المعجميّة الحديثة

جاءت فعاليّة الحركة المعجمية في البلاد العربية محتشمة نوعا ما، سجّلنا خلالها تراجعا كبيرا بالنسبة لما كان قديما، نظرا لما مرّ به العالم العربي من تبعية دامت مدّة طويلة من الزّمن كانت في بدايتها للحكم العثماني ثم للإستعمار الأوربي، و قد قاد هذه الحركة المعجميّة مجموعة من اللبنانيّين إضافة إلى المصريّين الذين حاولوا قلب الأوضاع و إحداث نهضة تعيد للعربية مكانتها و تخرجها من دوامتها حتى تكون مسايرة للتطور العلمي واللّغوي لدى الأمم الأخرى، و قد نالت الحركات المعجميّة حظّا وافرا من هذا الإهتمام حيث عرفت جهود فردية و جماعية مبذولة في هذا المجال، كانت نتيجتها ظهور سلسلة من المعجمات إجتهد فيها أصحابها من أجل تسجيل هذا التطوّر الحضاري و اللّغوي الحاصل الذي ما فتئ يطالعنا كل يوم بجديد منهجي و مفرداتي.[1]

و الأساس الذي قام عليه المعجم العربي وانبنت عليه حركة التأليف المعجمي منذ بدايتها هو المادة اللغوية التي جمعها العلماء و اللّغويون خلال القرن الثاني للهجرة من البادية، فقد إتّجه عدد كبير منهم إلى اللّغة يجمعونها، محدّدين بذلك مهمّتهم في رصد الكلمات التي نطق بها العرب، و ضبط معانيها و تأتّى لهم هذا برحيلهم إلى البادية حاملين صحفهم يسمعون و يكتبون[2]، و قد شهد هذا القرن حركة واسعة في جمع اللغة من مصادرها الأولى على ألسنة العرب، فذهب الرّواة و العلماء إليهم في بيئاتهم في الجزيرة العربية، وأخذوا يدوّنون ما يسمعون وفق أصول و مبادئ أحكموها في المادة اللغوية المسموعة و المدوّنة[3]. فكانوا قد إختاروها لأنفسهم طريقا لم يكن باليسر و تكبدوا خلالها مشقّة و عناء، كل ذلك في سبيل ضمان الأفضل للغتهم التي كانت بمثابة الشيء الذي لا يرضون له الهلاك.

وكانت لنشأة المعجمية جملة من الظروف الاجتماعيّة و الثقافيّة مهّدت لضرورة وضع معجم للّغة أهمّها أنّ حياة البداوة كانت خلال القرن الثاني للهجري قد بدأت تزحف على الحواضر، أي أنّ المعين الذي كان يستقي منه الرّواة و النّحاة قد أوشك على النضوب،

---

[1]- عماد علي سليم الخطيب، في الأدب الحديث و نقده، عرض و توثيق و تطبيق، ط 1، عمان، 2009، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ص 20

[2]- عبد الكريم الرديني، المعجمات العربية، دراسة منهجية، ط 1، الجزائر، (د ت)، دار الهدى، ص 31

[3]- حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي (د ط)، مصر، 2003، دار المعرفة الجامعية، ص 103

و كانت لدى هؤلاء الرّواة و النّحاة عدد هائل من الرّوايات اللّغوية كانوا بأمسّ الحاجة إلى تسجيلها و تدوين كلّ حروفها، و قد كان أبو عمرو مولعا بجمع المفردات وضبطها و حفظ شواهدها، و تدوين ذلك في دفاتر، و هذه الظّروف الاجتماعيّة و الثقافيّة هي التي زيّنت للخليل بن أحمد الفراهدي أن يفكّر في وضع معجم يضع ما لديه من المادة اللّغوية، بعد أن رأى إفتقار البادية العربية من موردي اللّغة، و من هنا جاءت نشأة المعجم العربي.[1]

## المبحث الأول:

## الصناعة المعجمية:

أصبحت الدراسات المعجمية تحتل حيّزا كبيرا من الدراسات اللغوية الحديثة، حيث أنّها لم تلق إهتماما من قبل الأوساط اللغوية فحسب، بل من المؤسسات التربوية أيضا.[2]

و تطور الصناعة المعجمية في العصر الحاضر لا ينفي ما تميّز به العرب في هذا الميدان و سبقهم للأمم الأخرى، فقد سبقوا غيرهم في صناعة المعجم و تعدّدت طرقه لديهم.

و قبل أن نشرع في تعريف الصناعة المعجمية يجب علينا أوّلا معرفة هل الصناعة المعجمية علم أو فنّ؟.

هناك إتّجاهين مختلفين إتّجاه يرى أنّ الصناعة المعجمية علم و فن، و إتّجاه آخر يرى أنّ الصناعة المعجمية لم تصبح علما بعد بل هي مجرّد فنّ فقط.

### أ- الإتجاه الأول:

وهو الإتجاه الذي يرى أنّ الصناعة المعجمية عبارة عن علم و فنّ، يقول علي القاسمي: "**إنبعثت الصناعة المعجمية العربية في القرن السابع الميلادي لأسباب دينية، فقد صنّفت المعجمات لشرح غريب القرآن الكريم، و الحديث الشريف و انبثقت القوائم المزدوجة اللّغة لسدّ حاجة تربوية**".[3]

---

[1]- يسرى عبد الغني عبد الله، معجم المعاجم العربية، ط1، بيروت، 1991، دار الجيل، ص 33-34

[2]- علي القاسمي، علم اللغة و صناعة المعجم، ط 2. الرياض، 1411 هـ، مطابع جامعة الملك سعود، ص 13

[3]- المرجع نفسه ، ص 4

فالصناعة المعجمية هي علم لأنّ الدّين في حدّ ذاته علم.و يقول محمد رشاد الحمزاوي: " **المعجم العربي وسيلة لغوية كانت حرفة سابقا، و أصبحت صناعة اليوم، و المعجم حرفة و صناعة قبل كل شيء**".[1]

## ب- الإتجاه الثاني:

و هو عكس الأول، فأصحاب هذا الإتجاه يرون أنّ الصناعة المعجمية لم تصبح علما بعد، حيث يزعم المعجميون أنّ الصناعة المعجمية ليست علما بل هي فنّ لا يمكن أن يتقيّد بالطرائق الموضوعية التي يتّبعها علم اللّغة الحديث، كما عبّر عنه المعجمي "كوف"في قوله: " **الصناعة المعجمية لم تصبح علما بعد، و ربما لن تصبح علما أبدا، فهي فنّ معقّد رقيق و بالغ الصعوبة أحيانا، يتطلب تحليلا ذاتيا واستنتاجات حدسية**".[2]

## أ- تعريف الصناعة المعجمية:

إتّجهت الجامعات في جميع أنحاء العالم إلى إدخال دراسة صناعة المعجم في أقسامها المتخصّصة بدراسة اللّغات و اللّسانيات وقامت أيضا بتنظيم الحلقات الدراسية، و إقامة الندوات، و عقد الإجتماعات، لبحث القضايا التّقنية في الصناعة المعجمية.[3]

يقول علي القاسمي: " **الصناعة المعجمية تشتمل على خطوات أساسية خمس هي: جمع المعلومات و الحقائق, وإختيار المداخل، و ترتيبها طبقا لنظام معيّن، و كتابة المواد ثم نشر النتاج النهائي و هو المعجم**".[4]

و الصناعة المعجمية لم تستخدم في دراسات اللغويين العرب المحدثين إلاّ في الآونة الأخيرة، نظرا لما كتبه هؤلاء من دراسات تعالج قضايا المعجم العربي بأنواعها المختلفة.[5]

---

[1]- محمد رشاد الحمزاوي، من قضايا المعجم العربي قديما و حديثا،ط1 ،تونس، 1986 م، دار المغرب الإسلامي ص 7

[2]- علي القاسمي، المرجع السابق، ص 5

[3]- المرجع نفسه، مقدمة الطبعة الثانية.

[4]- المرجع نفسه، ص 3

[5]- خالد فهمي، تراث المعاجم الفقهية في العربية، ط 1. القاهرة، 2003م، إيتراك للنشر و التوزيع ص 178

## 1- تعريف المعجم:

### أ - التعريف اللغوي:

لقد قدّم اللغويون العرب تعريفات لغوية مختلفة لمصطلح " معجم " نظرا لعدم معرفتهم الزّمن الذي أطلق فيه هذا المصطلح في اللغة العربية، حيث يقول إبن جني أنه: " تأتي مادة "عجم" للدلالة على الإبهام و الإخفاء و ضدّ البيان و الإفصاح".[1]

و جاء في لسان العرب: العجمة: الحبسة في اللّسان، مثلا: رجل (أعجم) و امرأة (عجمى) "إذا كانا لا يفصحان و لا يبيّنان الكلام".

أعجمت الحرف: بيّنته بوضع النقط السوداء عليه.[2]

و هذا ما أدّى بالعرب إلى محاولة إزالة الغموض في كلامهم سواءا كان شعرا أو نثرا، كما تعدّوا ذلك إلى محاولة شرح و تفسير ما ورد في القرآن الكريم و الحديث النبوي الشريف.

### ب- التعريف الإصطلاحي:

إن المعجم هو ديوان لمجموعة من الألفاظ و الكلمات المشروحة و المرتّبة و فق منهج خاص.[3]

فالمعجم هو مرجع يحوي مفردات لغة ما مرتّبة ترتيبا هجائيا، إضافة إلى تعريف كلّ منها، مع ذكر معلومات عنها من صيغ، و نطق، و إشتقاق، إضافة إلى معانيها و إستعمالاتها المختلفة مثل "المعجم الوسيط".[4]

كما يمكن أن يكون مرتّبا ترتيبا أبجديا لمصطلحات موضوع أو علم معيّن مع ذكر معانيها، و تطبيقاتها المختلفة، و مثال ذلك: " قاموس الألفاظ و الأعلام القرآنية" لمحمد إسماعيل إبراهيم، و قد يكون مرتّبا ترتيبا أبجديا مترجما إلى لغات أخرى مثال ذلك " قاموس

---

[1]- عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية، دراسة في البنية التركيبية ط 2. الأردن، 2014 م ، دار صفاء للنشر و التوزيع ص 27

[2]- صليحة خلوفي"المعجم المدرسي الجزائري وإشكالاته واقع وآفاق" مجلة الممارسات اللغوية،ع (05)، مخبر الممارسات اللغوية جامعة تيزي وزو،الجزائر، 2011، ص 180

[3]- خالد فهمي، المرجع السابق، ص 5

[4]- يسرى عبد الغني عبد الله، المرجع السابق، ص 17

النهضة".[1]

و قد عرّفه اللّغويون بأنّه: " **كتاب يضم" مفردات لغة ما و معانيها و استعمالاتها في مختلف التراكيب، و كيفية نطقها و كتابتها، مع ترتيب هذه المفردات بصورة من صور الترتيب التي غالبا ما تكون الترتيب الهجائي**".[2]

أما المعجم الوسيط فقد عرّفه بأنّه: " **ديوان لمفردات اللغة مرتّب على حروف المعجم**".[3]

## 1-1- دوافع التأليف المعجمي:

إنّ المعجم وعاء اللّغة وحافظها من اللّحن و التّصحيف، و هو كما عرّفه علي القاسمي بقوله: " **كتاب يحتوي على كلمات منتقاة ترتب عادة ترتيبا هجائيا مع شرح معانيها و معلومات أخرى ذات علاقة بها، سواء أعطيت تلك الشروح باللّغة ذاتها أم بلغة أخرى**".

و نجد أنّ هناك ثلاثة دوافع تدفع إلى التأليف المعجمي و هي:

**الدّافع الدّيني:** و ذلك للحفاظ على لغة القرآن الكريم من اللّحن و الخطأ في الفهم، لأنّه لفهم القرآن الكريم يجب معرفة تفسير كلماته.

**الدّافع الاجتماعي:** الأعاجم الذين أسلموا وإقتنعوا بالإسلام منهج حياة، و سبيل لنيل السّعادة.

**الدّافع الثقافي:**و هو النّضج و الوعي الذين وصل إليهما الرّواة و اللّغويون ممّا جعلهم يجمعون مفردات اللّغة و ضبطها و حفظ شواهدها و تقوية جانبها الأصيل، و تنقيتها من الدّخيل. والخوف على اللّغة من الإنقراض، بإنقراض الحافظين لها، و الخوف من أن يضيع بعض موادها أو يدخلها غريب يجعلها تفقد أصولها و قواعدها.[4]

---

[1]- يسرى عبد الغني عبد الله، المرجع السابق، ص17

[2]- أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير و التأثر، د ط. القاهرة، د ت، الناشر عالم الكتب، ص 162

[3]- المرجع نفسه ص 162

[4]- عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها و مناهجها، ط 2، مصر، 1981، الفاروق الحرفية للطباعة و النشر، ص ص 17-18

## 1-2- ترتيب المواد في المعجم:

تختلف المعاجم في ترتيب المواد، و يرجع هذا الإختلاف إلى:[1]

1- ترتيب الحروف الذي يعتمده صاحب المعجم، حيث نجد ترتيبان ظهرا في المعاجم:

أ- الترتيب الذي ينسب إلى نصر بن عاصم الليثي، أو يحي بن يعمر العدواني، حينما كلّفه الحجاج بن يوسف الثّقفي تمييز الحروف بالنّقط، و هو الترتيب الشائع بيننا اليوم (أ، ب، ت، ث، ج..... الخ) و الكثير من المعاجم تعتمد عليه.

ب- الترتيب الذي صنعه الخليل بن أحمد لمعجمه المسمىّ العلم، نسبة إلى أوّل حرف فيه وهو العين، و قد رتّب حسب مخارج الحروف بداية بالحلق و ينتهي بالحروف الشفوية، ثم الهمزة و حروف العلّة و هو كمايلي: ع ح هـ خ غ ق ك ج ش ض ص س ز ط ت د ظ ذ ث ر ل ن ف ب م/ ي و ا، و هذا الترتيب أخذه الخليل في معجمه العين.

2- إعتماد الأصل الأوّل من الكلمة أو الأصل الأخير منها كأساس للترتيب في المعجم.

- فالمعاجم التي إعتمدنا عليها للدراسة التفصيلية إعتمدت الترتيب (أ) للحروف و إختلفت فيما بينها في الأمر الثاني، فمنها ما إتّخذ الحرف الأول أساسا، و منها ما جعل آخر الكلمة أساسا.

- و من المعاجم التي إتّخذت الحرف الأول من الأصل أساسا للترتيب بين المواد هما أساس البلاغة و المعجم الوسيط، أما المعاجم التي إتّخذت من الحرف الأخير أساسا للترتيب هي لسان العرب .

## 1-3- المعلومات الصوتية في المعجم:

إنّ أغلب المعاجم تمدّ بعض المعلومات الصوتية التي تستخدم في تبيان طريقة تلفّظ المداخل، لأنّ التلفّظ يعتبر جزء مهمّ في الوصف اللغوي.

و هذا التلفّظ يعتبر محلّ إهتمام الكثيرين، مما أدّى إلى تصنيف المعجمات المتخصّصة بالتلفّظ مثل: معجم كنيون و نوت و بالفرنسية kenyon and knott، و قد

[1]- محمد أحمد أبو الفرج، المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، ط1، 1966، دار النهضة العربية ، ص ص 40-42

وضع كنركkenrick في معجمه "معجم اللّغة الإنجليزية الحديث" علامات مميّزة و عدّة أرقام على المداخل لتبيان طريقة تلفّظها.

كما إستخدم المعجميون علامات مميّزة كثيرة مثل: النّقاط، الأرقام، الأقواس، ووضعها فوق و تحت حروف كلمة المدخل لتبيان الحروف الصامتة و حروف العلّة.

فالمعجميون إعتمدوا طريقة لإعادة تهجئة الكلمة بكاملها مستخدمين مفتاحا للرموز الصوتية و يضعونها في مقدمة المعجم مثلا: كلمة knee بالرموز: ni على هذا الشكل: knee[ni :]، إذن فالرمز [: ni] هو إعادة تهجئة المدخل صوتيا[1].

## 1-4- شروط صناعة المعجم:

إنّ للمعجم شرطان لابد من توافرهما وهما:[2]

أ- الشمول

ب- الترتيب

فالشمول يعدّ أمرا نسبيّا تختلف المعاجم في تحقيقه .

و الترتيب فلا بدّ من توفيره، كي لا يفقد المعجم قيمته.

## 1-5- أهمّية المعجم:

إنّ مستعمل اللّغة يحتاج كثيرا إلى إستخدام المعجم لأنّ قدرته على إستيعاب المفردات محدودة بمجال ثقافته و مستوى تحصيله، فقد تعرض بعض النصوص بها كلمات قد لا تكون قد دخلت في مجال معرفته من قبل، و على هذا الأساس تأتي الحاجة إلى المعجم كي يستمد منه مبتغاه، و عن طريقه يستطيع أن يصل إلى مراده، و الإنسان المتكلّم باللّغة يشعر دائما بالعجز و قصور الفهم خاصة عند الإحاطة بجميع مفردات اللغة، لذلك يستعين بالمعجم[3]، فالمتعلم بحاجة ماسّة إلى إستخدام المعجم في كلّ مراحل الدّراسة، فمثلا التّلميذ الصغير عندما تقابله كلمات كثيرة صعبة فهو يقف أمامها حائرا، و الدارس كثيرا ما تصادفه

1- علي القاسمي، المرجع السابق، ص ص52-54

2- أحمد مختار عمر ، البحث اللغوي عند العرب،المرجع السابق، ص 165

3- عبد الحميد محمد أبو سكين، المرجع السابق، ص5

كلمات غريبة تحتاج إلى البحث و الكشف عن معانيها المختلفة، لأنّ تحديد معنى الكلمة يساعد على وضوح الفكرة المتضمّنة في العبارة، و يؤدّي إلى الفهم السليم الذي يدفع إلى المعرفة التي نحن بأشدّ الحاجة إليها.[1]

و تكمن أهمّية المعجم فيمايلي:

- توضيح المعاني الغريبة و النادرة و شرحها و تقريبها من الأذهان حتى يتسنّى معرفتها.
- حماية اللّغة العربية من اللّحن و الفساد الذي يتربّص بها.
- المحافظة على إستمرارية اللّغة و تطويرها و منعها من الإندثار.
- جمع الثروة اللغوية بالشرح و الاستشهاد، حتى لا تضيع مع مرور الأزمنة و الأجيال.
- المساهمة في تسهيل و تسيير تعليم اللّغة، و تسهيل مقابلة مفرداتها بمفردات لغة أخرى.

و الواقع أنّ علماء اللغة و أئمتها قد وهبوا أنفسهم خدمة لهذه اللّغة من أجل تسيير طرق تعلّمها للنّاس ،وحفظ موادها و أصولها، وتزويدهم بثروة لغوية لا يستهان بها فكان المعجم بذلك أعظم خطوة في التّأليف اللّغوي[2].

- والمعجم يساعد على المحافظة على اللّغة العربية من الضّياع و الإندثار، ومساعدة الدّارس على معرفة الظّواهر اللّغوية المختلفة، و معرفة النّطق السليم للألفاظ، وكيفية قراءتها قراءة صحيحة ومعرفة الألفاظ الغامضة و استنباط أصول الكلمات و معرفة اللّغة الفصيحة والعامية، و الكشف عن المعاني و الألفاظ القديمة و الغير المستعملة حاليا، كما أنّه يجعل رصيدنا اللّغوي ثريّ بالشّواهد القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة.

لذلك يعتبر المعجم أساس التواصل بين الأجيال، ووسيلة التعبيرو جوهر الفكر والإبداع، وهو يبقى من الأعمال الجليلة التي تثبت للعربي مكانته وهوّيته.

## 1-6- وظيفة المعجم:

إن للمعجم وظائف عدّة أهمّها:[3]

1- يشرح الكلمة و يبيّن معانيها، إما في العصر الحديث أو عبر العصور.

---

1- يسرى عبد الغني عبد الله ،المرجع السابق، ص 13

2- حكمة كشلي، تطور المعجم العربي، ط1، لبنان، 2002، دار المنهل اللبناني للطباعة و النشر، ص 15

3- أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، المرجع السابق، ص ص 165-166

2- يبيّن كيف تنطق الكلمة.

3- يبيّن كيف تكتب الكلمة.

4- يحدّد الوظيفة الصرفية للكلمة.

5- يبيّن درجة اللّفظ في الإستعمال.

6- يحدّد مكان النّبر في الكلمة، أي إعطاء بروز معيّن لأحد مقاطع الكلمة

## 2- أنواع المعاجم:

### 2-1- المعجم الأحادي اللّغة:

هو معجم يعتمد على لغة واحدة فقط بحيث تكون لغة مداخله من نفس لغة الشرح ، كأن يكون المعجم مثلا: عربي/عربي، فرنسي/فرنسي، إنجليزي/ إنجليزي.[1]

و هذا المعجم صنّف لأناس يسهمون في الحضارة التي يتناولها المعجم و يفهمونها، ويتناول هذا المعجم المرادفات التعريفية و هي مفردات تنتقى من اللّغة نفسها لتعطي معنى المدخل[2]، و قد بلغت أهمّية هذا المعجم في توسيع مستوى الرّصيد اللّغوي و المعرفي لمتعلّمي اللّغة و تنمية طاقاتهم التعبيرية و التوظيفية، و تكوين و تطوير ملكة لغوية سليمة و راسخة لهم ليكون من نصيبهم الحصول على أكبر دخيرة لغوية و تعبيرية بسبب الرجوع إلى المعاجم لكشف الغموض عن معاني الكلمات التي يصعب فهمها عليهم، و قد أصبح للمعجم الوسيط من سائر المعاجم الأحادية اللّغة حظّ وافر في إنتقال الثروة اللغوية والمخزون اللّفظي للغة العربية إلى الذين يودّون التوسّع فيها من أبناء اللّغة الفارسية.[3]

---

[1]- حلمي خليل، المرجع السابق، ص 15

[2]- علي القاسمي، المرجع السابق، ص ص 89-91

[3]- محمد رضا إبن الرسول ، سميه كاظمي نجف أبادي"دراسة إشكالية لكفاءة المعاجم العربية لغير الناطقين بها"، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية ع 1،إيران، 1434 ه ، ص 2

## 2-2- المعجم الثنائي اللّغة:

و هو الذي يقوم بوصف لغة هي نتاج حضارة تختلف عن حضارة القارئ بنسب متفاوتة، و يهتم هذا المعجم بالمرادفات الترجمية على وجه الخصوص، و هذا المرادف الترجمي هو وحدة معجمية أو لفظية يمكن تضمينها حالا في جملة بلغة الشرح[1]، و هذا المعجم هو الذي يجمع ألفاظ لغة أجنبية ليشرحها واحدا تلوى الآخر، حيث يضع أمام كلّ لفظ أجنبي ما يعادله في المعنى من ألفاظ اللّغة القومية و تعابيرها.[2]

و هذا النوع هو أقدم أنواع المعاجم و أهمّها و ألزمها لمقتضيات الحضارة و خاصة في عصرنا الحاضر بالنسبة للتجارة و الأعمال المصرفية و العلاقات الدولية.

## 2-3- المعجم التاريخي:

هو ديوان يجمع مفردات اللّغة و يرتّبها وفق نظام معين، و يضبطها و يشرحها ويستشهد عليها.

وهو سجلّ لوحدات اللّغة في مراحل نموّها و تطوّرها عبر التاريخ[3].

و يمتاز المعجم التاريخي بمجموعة من المميّزات:[4]

- أنّ شواهد المعجم التاريخي تكون محدّدة بفترة أو فترات زمنية معيّنة في حياة اللّغة.
- يرتّب هذا المعجم معاني مداخله بطريقة توضّح كيفية تطوّر هذه المعاني و توالدها.
- تكون مصادره من مواد أو سجّلات مكتوبة تعود إلى فترة سابقة من حياة اللغة.
- هذا المعجم يزوّدنا بأصول الكلمات و تاريخها، فإنّه يتجنّب الوصف أو التعليل، و يلتزم جانب السّرد التاريخي

[1]- علي القاسمي، المرجع السابق، ص ص 89-91

[2]- إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بدايتها و تطورها، د ط، بيروت 1085، دار العلم للملايين. ص 15

[3]- صالح بلعيد في المواطنة و أشياء أخرى، د ط، الجزائر، 2008م، دار هومه ص 189

[4]- علي القاسمي، المرجع السابق ، ص 41

## 2-4- المعجم المتخصّص:

يتمثّل هدف المعجم المتخصّص في مساعدة القارئ على معرفة معاني لغة حقل معيّن من حقول المعرفة و مصطلحاتها، من أمثلتها: "معجم الشهابي للمصطلحات الزراعية" وللمعجمات المتخصّصة أهمّية بالغة في البلدان النامية، بحيث أنّها تترجم عدد كبير من المصطلحات العلميّة و التّقنية من اللّغات الأخرى، فهذه المعجمات ضرورية للمترجمين المحترفين و القرّاء غير المتخصّصين على السّواء.[1]

## 2-5- المعجم العام:

هو ذلك المعجم الذي يحاول تغطية أكبر عدد ممكن من مفردات اللغة، و جميع فروع المعرفة يجب أن تكون ممثّلة في المعجم العام، كما ينبغي أن تستطلع مقدما الكتب والمجلات التي يقرأها أولئك الذين يهدف المعجم إلى خدمتهم لتتّخذ مصدرا تستقي منه مفردات ذلك المعجم.[2]

- و يبنى المعجم العام على رصيد لغوي مستقر.

## 2-6- المعجم الموسوعي:

إنّ هذا المعجم يشتمل على معلومات موسوعية، و هذه المعلومات نجدها موزّعة تحت عدد كبير من المداخل المتّصلة بها في المعجم، و يقدّم المعلومات بإيجاز.

و عندما يذكر مصطلح "المعجم الموسوعي" يتبادر إلى الذّهن معجم كامل من طراز "معجم القرن".[3]

- كما يهتمّ بالأعلام التي وردت في القرآن الكريم و بالأحداث التاريخية والأماكن و الوقائع.
- كما أنّه يجمع بين العمل التفسيري، و العمل الفهرسي سواءا ما يتعلّق بالأسماء أو الأفعال أو الضمائر.
- يجمع بين ألفاظ القرآن الكريم، و ألفاظ القراءات القرآنية.[4]

---

1- علي القاسمي، المرجع السابق، ص 46
2- المرجع نفسه ص 46
3- علي القاسمي، المرجع السابق، ص 46
4- أحمد مختار عمر، المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم و قراءاته، ط 1. الرياض، 2002، مؤسسة سطو المعرفة، ص 405

## 2-7- معجم التخصّص:

هو الذي يجمع ألفاظ علم معيّن و مصطلحاته أو فنّ ما، ثم يشرح كل لفظ أو مصطلح حسب استعمال المتخصّصين به له، فمثلا هناك معاجم للزراعة و الطب والموسيقى وأخرى لعلم النفس....، و من هذه المعاجم معجم " التذكرة" لداود اللأنطاكي الضرير فهو في قسم منه معجم للعقاقير و الأعشاب الطبّية، و كتاب " الحيوان" للدّميري الذي جمع فيه أسماء الحيوان و الحشرات و الزّواحف و الطّيور، معرّفا بها و بخصائص كل منها على طريقة عصره.[1]

## 3- المدارس المعجمية:

إنّ المعاجم بإختلاف مناهجها و تعدّد مواضيعها تعدّ مصدرا هاما من مصادر اللغة بالنّظر إلى ما تحتويه من شرح لمعاني و ألفاظ كانت مبهمة من الوهلة الأولى، و هذا التعدّد هو الذي إستوجب على اللغويّين العرب تصنيفها في أربعة مدارس معجمية هامة تضمّ كلّ مدرسة مجموعة من المعاجم.

من هنا نرى بأنّ العرب تفنّنوا في معاجمهم، و اختار كلّ واحد منهم المنهج الذي يرتّب فيه موادّه اللّغوية، فانقسموا إلى أربعة مدارس، و إنطلاقا من دراسة المعاجم يمكن لنا تصنيفها حسب مدارسها.

## 3-1- مدرسة نظام المخارج التقليبية:

و تضمّ هذه المدرسة (معجم العين) للخليل بن أحمد الفرامدي، و (معجم البارع في اللغة) لأبي علي القالي، و(معجم تهذيب اللغة) لأبي منصور الأزهري، و (معجم المحيط في اللغة) للصاحب بن إسماعيل بن عباد، و(معجم المحكم و المحيط الأعظم) لعلي بن إسماعيل بن سيده .

[1]- إميل يعقوب، المرجع السابق، ص 18

## 3-1-1- معجم "العين" للخليل:

يعتبر معجم العين أوّل معجم في اللغة العربية و أكثر شهرة وأوسع بابا.

### 1- ترتيب مادته:

رتّب كلمات معجمه على الحروف ترتيبا مخرجيا، حيث بدأ بحروف الحلق، ضنّا منه أنّها أعمق الحروف ثم رتّبها فيما بينها فوجد أنّها ذات مخارج ثلاث: هي الهمزة و الهاء، ثم العين و الحاء ثم الغين و الخاء، حيث بدأ معجمه بحرف العين لأنّها أوضح.[1]

وقد جعل الخليل معجمه أقساما على عدد الحروف و سميّ كلّ قسم منها كتابا...، و قسّم كلّ كتاب على أبواب، تبعا لهيئة الكلمات التي عليها كل باب.

فجعل الأبواب ستّة على الترتيب الآتي:[2]

1- باب الثنائي الصحيح المضاعف مثل: شدّ.

2- باب الثلاثي الصحيح مثل: علم.

3- باب الثلاثي المعتلّ بحرف واحد مثل: عون.

4- باب الثلاثي المعتلّ بحرفين مثل: وعى.

5- باب الرباعي مثل: بعثر.

6- باب الخماسي مثل: سفرجل.

### 2- مآخذه:

ومن المآخذ التي يمكن إستنتاجها عليه مايلي: [3]

- التّصحيف و قد إتّهمه به الكثير من الباحثين و أكثرهم الأزهري في تهذيبه.
- صعوبة و مشقّة البحث فيه نتيجة الترتيب حسب المخارج، والأبنية و التقاليب المعتمدة عليها.
- إنفراده ببعض الألفاظ.
- الوقوع في الأخطاء الصرفية.

لكن رغم هذه المآخذ يبقى معجم العين عمل فريد من نوعه لأنّه يمتاز بالدّقة و الشّمول.

---

[1]- أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، ص189

[2]- عبد الحميد محمد أبو سكين، المرجع السابق، ص ص 33-34

[3]- المرجع نفسه، ص ص49-50

## 3-1-2- معجم "البارع في اللغة" لأبو علي القالي:

يعتبر البارع في اللّغة من أهمّ المعاجم بعد كتاب " العين" و هو أوّل معجم أندلسي من حيث مكان التأليف، أمّا من حيث المادة فهي مادة كتاب العين.

### 1- ترتيب مادته:

لقد بنى القالي بارعه على حروف المعجم على النحو التالي:

ه ح/ ع خ غ/ ق ك/ ض ج ش/ ل ر ن/ ط د ت/ ص ز س/ ظ ذ ث/ ق ب م/ و ا ي/ همزة.[1]

و قد إعتمد في هذا في هذا الترتيب التسلسل التالي:[2]

1- وضع الأحرف الذلقية الثلاثية (ل،ر،ن) قبل الأحرف اللّثويّة (ظ، ذ،ث) مع تقديمه (الراء) المكرّرة على (اللام) الإنحرافية.

2- وضع الأحرف النطقية الثلاثية (ط، د، ت) قبل الأحرف الأسلية الثلاثية (ص، س،ز) مع تقديمه صوت (الزاي) على السين من حيث المخرج الصوتي.

3- وضع صوت (العين) الحلقي في المرتبة الثالثة من حيث تدرّج المخرج، و صوت (الهاء) في المرتبة الأولى.

4- كما غيّر في ترتيب مخارج الأصوات الشجرية الثلاثية حيث قدّم صوت (الضاء) على (الجيم) و (الشين).

فرّق القالي بين بعض الأبنية المختلفة التي جعلها الخليل في باب واحد و جعل لكلّ منهما بابا، و بذلك أصبحت الأبواب عنده ستّة و هي:[3]

1- الثّنائي المضاعف و هو يسمّى (الثنائي في الخطّ، و الثلاثي في الحقيقة).

2- الثّلاثي الصحيح.

3- الثّلاثي المعتلّ.

4- الحواشي أو الأوشاب ( و ذكر فيه أسماء الأصوات و محاكاة الطيور).

5- الرباعي.

---

[1]- عبد القادر عبد الجليل، المرجع السابق، ص 130

[2]- عبد القادر عبد الجليل، المرجع السابق، ص ص 130-131

[3]- المبروك زيد الخير، محاضرات في قضايا المعجم العربي وعلاقتها بالدرس اللساني الحديث، ط 2. الجزائر، 2012م، دار الوعي للنشر و التوزيع ص 102.

6- الخماسي.

و لقد طغت صورة الأديب في البارع على صورة المعجمي، و لوحظ على منهجه مايلي[1]:

- إعتمد نظام الإحالة من أجل الدّقة و الضبط.
- إعتمد شواهد كثيرة و متنوّعة.
- إعتماده على المراجع التي تتميّز بالصّحة و ذلك لحبّه للصّحيح.
- إهتمّ بلهجات القبائل العربيّة و استعمالاتها و لغاتها المختلفة.
- عنايته بذكر النوادر و الأخبار.
- إصلاح بعض الإضطراب في أبواب الخليل.

### 2- مآخذه:

ومن المآخذ التي يمكن إستنتاجها عليه ما يلي:[2]

- التكرار في التفسيرات و الشّواهد.
- ذكره للمادة في أكثر من موضع.
- صعوبة البحث و إستنفاذ الوقت الطويل من الباحث.
- إيراده في التفسيرات المختلفة دون أن يبذل جهدا في الموازنة بينها.

## 3-1-3 معجم "تهذيب اللّغة" للأزهري:

من أهمّ كتب هذه المدرسة (كتاب التهذيب) للأزهري و هو يمثّل الحلقة الثالثة من حلقات مدرسة نظام المخارج التقليبية بعد معجم العين.

### 1- ترتيب مادته:

إعتمد النّظام المخرجي التقليبي الخليلي، حيث بدأ بالحروف من أقصاها في الحلق حتى آخره، و هي الياء، و هو كمايلي:[3]

- الفصيلة الأولى: ع ح ه خ غ- الحروف الحلقيّة.
- الفصيلة الثانية: ق ك -الحروف اللّهوية.

---

[1]- عبد الحميد محمد أبو سكين، المرجع السابق، ص 65

[2]- المرجع نفسه، ص ص66-67

[3]- عبد القادر عبد الجليل، المرجع السابق، ص ص149- 150

- الفصيلة الثالثة: ج ش ض- الحروف الشّجرية.
- الفصيلة الرابعة: ص س ز- الحروف الأسليّة.
- الفصيلة الخامسة: ط د ت - الحروف النطعيّة.
- الفصيلة السادسة: ظ ذ ث- الحروف اللثويّة.
- الفصيلة السابعة: ر ل ن- الحروف الذلقيّة.
- الفصيلة الثامنة: ف ب م- الحروف الشفويّة.
- الفصيلة التاسعة: و ا ي- الحروف الهوائيّة.

كما قسّم معجمه إلى أبواب على عدد حروف الهجاء وفق الآتي:[1]

- كتاب الثّنائي المضاعف.
- كتاب الثّلاثي الصحيح.
- كتاب الثّلاثي المعتلّ.
- كتاب اللّفيف المفروق والمقرون.
- كتاب الرباعي.
- كتاب الخماسي.

ويتميّز هذا المعجم بمجموعة من المميّزات وهي:[2]

- تنبيهه إلى المستعمل والمهمل، وما إستعملته العرب وأهمله العلماء.
- إحتوى مادة ضخمة نتيجة إطّلاعه على كتب الأقدمين.
- إعتنى بالشّواهد القرآنية والحديث النبوي الشريف.
- إعتنى بالنوادر والمرادفات.
- إهتمّ بالقراءات القرآنية، واللّهجات العربيّة المختلفة.
- أعطى الأهمية للمواقع والبلدان.
- نسب منقولاته ومقتبساته إلى أصحابها، إمعانا في التوثيق والدّقة العلميّة.
- إهمال كلّ ما يصلح والتقيّد بكلّ ما هو صحيح، لهذا سمّي معجم تهذيب اللّغة.

---

1- المبروك زيد الخير، المرجع السابق ، ص ص 106-107.
2- عبد الحميد محمد أبو سكين، المرجع السابق، ص 56

## 2- مآخذه:

ومن المآخذ التي يمكن إستنتاجها عليه ما يلي:[1]

- إعتماده بكثرة على التكرار نتيجة جمعه أقوال كثيرة في تفسير اللّغة الواحدة.
- يصعب الأخذ منه نتيجة لإعتماده على نظام التلقيبات الصوتية.
- من الناحية المنهجية سار على منهج الخليل، لذلك لم يأت بالجديد في التأليف المعجمي.
- إنتقاداته لمعاصريه بحق أو بغير حق.
- تجريح وتحامل لبعض علماء اللّغة.

## 3-1-4- معجم "المحيط في اللّغة" للصّاحب إسماعيل بن عباد:

يعتبر المحيط المعجم الرابع الذي يسير على طريقة الخليل.

### 1- ترتيب مادته:

إتّبع بن عبّاد منهج الخليل في تبويب معجمه، و إعتمد على المخارج الصوتية، وسلك فيه مسلكه في نظام التقاليب، أما من حيث نظام الأبواب فقد إتّبع الأزهري في تبويبه على النحو التالي:[2]

- باب المضاعف الثّنائي.
- باب الثّلاثي الصحيح.
- باب الثّلاثي المعتلّ.
- باب اللّفيف.
- باب الرباعي.
- باب الخماسي.

ويمتاز هذا المعجم بمجموعة من المميّزات وهي:[3]

- إعتنائه بالعبارات المجازية.
- إعتماده الإختصار لهذا السّبب لم يولي إهتماما بالأعلام والأماكن الجغرافية.

---

[1]- عبد الحميد محمد أبو سكين، المرجع السابق، ص57

[2]- المبروك زيد الخير، المرجع السابق، ص109

[3]- عبد الحميد محمد أبو سكين، المرجع السابق، ص59

– السّعة والشمول لمواد لم تكن من بين مواد المعاجم السابقة.

## 2– مآخذه:

ومن المآخذ التي يمكن إستنتاجها عليه ما يلي:[1]

– عدم ذكره للمراجع التي أخذ عنها.

– وقد عاب عليه ناقدوه قلّة الشّواهد.

– الإضطراب في بعض المواد المعجمية، حيث عدّ بعضا من الألفاظ الرباعية في الخماسي أو العكس.

– وقوعه في التّصحيف الذي ذكره له المتأخّرون.

– عدم تجديده في الفكر المعجمي.

والمعجم برمّته مادة لغويّة ضخمة وشواهده الشّعرية قليلة بالقياس إلى أقرانه من المعاجم اللغوية.

## 3–1–5– معجم "المحكم والمحيط الأعظم" لإبن سيده:

يعتبر هذا المعجم من معاجم القرن الخامس الهجري ومؤلّفه أشهر علماء اللّغة في الأندلس في هذا القرن.

## 1– ترتيب مادته:

لقد طبّق إبن سيده منهج الخليل، حيث أنّ معجمه يسير على نظام التقليب وأبوابه مرتّبة على أساس مخرجي، وكل حرف عنده ينقسم إلى أبواب هي:[2]

– الثّنائي المضاعف الصحيح.

– الثّلاثي الصحيح.

– الثّنائي المضاعف المعتلّ.

– الثّلاثي المعتلّ.

– الثّلاثي اللّفيف.

---

[1]- عبد الحميد محمد أبو سكين، المرجع السابق، ص ص59-60

[2]- يسرى عبد الغني عبد الله، المرجع السابق، 162

- الرباعي .
- الخماسي.
- إعتماده على مصادر مهمّة وموثقة وقد سردها في مقدّمته.[1]
- تنبيهه على الأصل الصرفي للكلمات وعلاقتها بأبواب النحو والصرف.
- جمع الأقوال الكثيرة في تفسير اللّفظ الواحد. [2]
- كان عند إقتباسه يحذف الشّواهد الشّعرية.
- إنتقاءه الألفاظ التي يدخلها في مواده.
- كثرة الأحكام النحوية والصرفية.

## 2- مآخذه:

ومن المآخذ التي يمكن إستنتاجها عليه ما يلي:

- التّصحيف في بعض الألفاظ وفي ضبطها.[3]
- صعوبة الأخذ منه.
- التفسيرات الخاصة لبعض الألفاظ ونقده الفيروز أبادي.[4]
- التّصحيف في الشّواهد قرآنا وحديثا وشعرا.
- الخطأ في وضع اللّفظ.
- الخطأ في الأحكام.

## 3-2- مدرسة نظام الأبنية والتدوير الألفبائية:

وتضمّ هذه المدرسة (معجم جمهرة اللغة) لابن دريد الأزدي و(معجم مجمل اللغة) و(معجم مقاييس اللغة) وكلا هما لأحمد بن فارس الرازي.

---

[1]- المبروك زيد الخير، المرجع السابق، ص113

[2]- عبد الحميد محمد أبو سكين، المرجع السابق، ص ص69-70

[3]- المرجع نفسه، ص70

[4]- المبروك زيد الخير، المرجع السابق، ص114

## 3-2-1- معجم "جمهرة اللغة" لإبن دريد:

### 1- ترتيب مادته:

إعتمد إبن دريد في معجمه على الترتيب الألفبائي العادي، ووضع الكلمات وجميع تقليباتها تحت الحرف السابق في الترتيب الألفبائي، مثلا كلمة" لمح " نجد تقليباتها كمايلي: حلم، ملح، حمل.[1]

- وقد إتّبع إبن دريد المنهج التالي[2]:
- رتّب الكلمات على الترتيب الهجائي.
- على من يطلب مادة من اللّغة في الجمهرة أن ينظر إلى أوّل حروفه ترتيبا سواءا كان ذلك الحرف في أوّل المادة أو وسطها أو آخرها.
- إعتنائه بالألفاظ المعربة والدخيلة.
- إعتنائه باللّهجات العربية.
- الإعتماد على إرجاع الألفاظ إلى جذورها.
- تقديمه حرف الواو على الهاء إذا كان ثالثا.
- يقسّم إبن دريد معجمه كلّه تقسيما كمّيا وفق الآتي:

أ- الثّنائي: غير المضاعف مثل: قد.

والمشدّد مثل: مدّ.

ب- الثّلاثي المضاعف: مثل: بلل.

المعتلّ العين: مثل: قام.

المعتلّ اللام: مثل: مشى.

ج- الرّباعي: و يلحق به المعتل.

د- الخماسي: وما يلحق به، وقد عالجه في مواضيع مختلفة.

- إعتماده على الخليل ولكن بروح نقدية و بوعي.
- إهتمامه بالنوادر و عقد لها فصلا خاصا.
- إعتماده الشّواهد و الشّروح بكثرة ومرويات أهل اللّغة.

---

[1]- أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، المرجع السابق، ص 203

[2]- عبد القادر عبد الجليل، المرجع السابق، ص ص 201-206

– قدّم آراء صوتية و لغوية مهمّة للتّناول في الدّرس اللّساني الحديث.

### 2- مآخذه:

ومن المآخذ التي يمكن إستنتاجها عليه ما يلي:[1]

– التّصحيف.

– إيراده عدد كبير من الألفاظ المولّدة و الضّعيفة.

– تفسيره كثيرا من الألفاظ بكلمة معروفة.

– الكذب ووضعه للألفاظ.

– إنفراده لبعض الألفاظ التي لم يجمع عليها اللّغويون.

– إضطرابه في الهدف.

## 3-2-2- معجم "مجمل اللّغة و مقاييس اللّغة" لأحمد بن فارس:

يعتبره البعض أفضل وأشهر ما ألّفه ابن فارس، ويعدّ معجمه من الحلقات المهمّة في تاريخ صناعة المعجم العربي.

### 1- ترتيب مادته:

– إنّ ترتيب مادته مرتّبة على نفس ترتيب المقاييس وهو الترتيب الهجائي.

بحيث رتّبه إبن فارس وفق نظام الألفبائية التدويرية، مع إلتزامه بالحرف الأول و الثاني والثالث، و قام بتسميته " مجملا " لأنّه أجمل الكلام فيه إجمالا.[2]

ويتميّز منهجه بمايلي:[3]

– إعتنى ببعض الظواهر الصرفية و الصوتية كالأضداد و الجمع... الخ.

– إنتهج منهج موسوعي ذكر فيه أيّام العرب و أنسابها.

– إشارته إلى المجاز (في المقاييس).

– أشار إلى لغات ولهجات القبائل.

– إعتمد الدّقة وابتعد عن الغموض.

---

[1]- عبد الحميد محمد أبو سكين، المرجع السابق، ص77

[2]- أحمد مختار عمر، البحث اللّغوي عند العرب، ص215

[3]- المبروك زيد الخير، المرجع السابق، ص ص121-122

– أشار إلى بعض الكلمات الدخيلة.

– الإكثار من الشّواهد.

– إنفراد المجمل بذكر عدّة مواد لم يتطرّق إليها في المقاييس.

– و قد قسّم أبوابه إلى:

أ– باب الثّنائي.

ب– باب الثّلاثي.

ج– باب ما زاد على ثلاثة أحرف.

## 2– مآخذه:

ومن المآخذ التي يمكن إستنتاجها عليه ما يلي:[1]

– الإختصار لأنّه لم يكن يشرح الكثير من الصّيغ.

– التّكرار.

– الغموض نتيجة لعدم العناية بتفسير جميع الكلمات.

– الإضطراب وهذا ما جعله يضطرب في تقسيم بعض المواد حسب أصولها.

## 3–3– مدرسة نظام الألفبائية الأصولية:

و تضمّ هذه المدرسة (معجم الجيم) لأبو عمرو الشيباني، و(معجم أساس البلاغة) لأبي القاسم الزمخشري و(معجم المصباح المنير) لأحمد بن محمد الفيومي.

### 3–3–1– معجم "الجيم" لأبو عمرو الشيباني:

يعتبر هذا المعجم أوّل معجم في العربية من حيث التصنيف، ورائدا لمدرسة نظام الألفبائية الأصولية.

[1]- عبد الحميد محمد أبو سكين، المرجع السابق، ص ص83- 84

### 1- ترتيب مادته:

رتّب مواد معجمه على حروف الهجاء وفق ترتيبها المعروف، وقد رتّبه وفق حروف نصر بن عاصم، و إعتمد الحرف الأول للّفظ، وقدّم الواو على الهاء، و عدم إلتفاته إلى الحرف الثاني و الثالث في الألفاظ.[1]

و قد إهتمّ أبو عمرو بلغات القبائل وتبايناتها اللّهجية.

### 2- مآخذه:

ومن المآخذ التي يمكن إستنتاجها عليه ما يلي:[2]

- عدم إلتزامه بنظام الجذور.
- إستخدامه التكرار بكثرة.
- هناك خلط في صفحات المعجم.
- التّصحيف و التّحريف.
- لم يعتمد منهجا واضحا في تسلسل الشّواهد على المواد اللّغوية.
- أولى إهتماما بالغا بالفروقات اللّغوية.
- كثرة الألفاظ المضطربة داخل المعجم.

## 3-3-2- معجم "أساس البلاغة" للزمخشري:

و هو أوّل معجم وضع على المنهج الهجائي الجذري، يتضمّن الكثير من الآيات القرآنية و النّصوص و الحكم، و من عنوانه نكتشف أنّه يخدم المهتمّين بالدّراسات البلاغية، و يمكن أن يتّخذ معجما لغويا لطالب اللغة الحديث.

[1]- عبد القادر عبد الجليل، المرجع السابق، ص 242

[2]- المرجع نفسه، ص ص243- 245

## 1- ترتيب مادته:

رتّب الزمخشري مادة معجمه على نظام الألفبائية الأصولية المتّبع في معجم "الجيم" و هو يجعل الأوّل من اللّفظ بابا والثاني فصلا، و قد عالج الزّمخشري مواد معجمه وفق منظوري الحقيقة و المجاز.[1]

و يتميّز هذا المعجم بمايلي:[2]

- إستخدامه مختلف الأساليب و العبارات المبدعة.
- يتوفّر على الكثير من الشّواهد و الأمثال و الحكم و الجمل البلاغية الرائعة.
- إعتماده المجاز.
- ظهور الفصاحة وحبّه للإبتكار ونظرته الفلسفية.
- وقد قسّم معجمه إلى أبواب وفق منظور الحروف الألفبائية مبتدءا بالهمزة، و قسّم الأبواب إلى فصول.

## 2- مآخذه:

ومن المآخذ التي يمكن إستنتاجها عليه ما يلي:[3]

- الإستشهادات أكثرها غامضة تحتاج إلى الشرح.
- الإضطراب في الترتيب و تحديده للحقيقة و المجاز.
- تداخل المواد مع بعضها البعض (إدخال المواد الرباعية في الثلاثية).
- الإضطراب بين المعتلّ الواوي و اليائي.
- عدم ذكر أصحاب العبارات.

يعتبر معجم أساس البلاغة حلقة مهمّة في تاريخ المعجم العربي و العناية به درسا و تحليلا.

## 3-3-3- معجم "المصباح المنير" للفيّومي:

يعتبر المصباح المنير من المعاجم الموجزة حيث يضمّ مفردات لغويّة و شروحاتها.

---

[1]- عبد القادر عبد الجليل، المرجع السابق، ص257

[2]- المبروك زيد الخير، المرجع السابق،ص ص 128- 129

[3]- عبد الحميد محمد أبو سكين، المرجع السابق، ص117

## 1- ترتيب مادته:

يتميّز معجمه بمايلي:[1]

- قسّم الفيّومي معجمه إلى تسعة و عشرون بابا و حرفا، و قد عقد بابا للحرف لا.
- جرّد الكلمات من الزوائد فاعتمد جذورها و صنّفها وفق نظام الألفبائية الأصولية.
- راعى خصوصيات الهمزة في التّسهيل و التّحقيق.
- إعتنى بالمتوالية الإشتقاقية لمدخلات الأصول.
- إعتمد على الشّواهد قرآنا و حديثا و شعرا.
- الإعتماد على عدّة مراجع في تشكيل و بنية أسس معجمه.
- عنايته بضبط الكلمة.

## 2- مآخذه:

ومن المآخذ التي يمكن إستنتاجها عليه ما يلي: [2]

- المبالغة في الاختصار مما جعله غير قادر على الوفاء بحاجة الباحث إلاّ في حدود ضيّقة.

ورغم هذه المآخذ فإنّ للمعجم المنير أهمّية جليلة للدارسين، و يبقى حلقة مهمّة من حلقات المعجم العربي.

[1]-عبد القادر عبد الجليل، المرجع السابق ،ص ص 274-277

[2]- المرجع نفسه، ص277

## 3-4- مدرسة نظام التقفية :

وتضمّ هذه المدرسة (معجم التقفية في اللّغة) لأبي بشر بن اليمان البندجيني، و(معجم تاج اللّغة و صحاح العربيّة ) لإسماعيل بن حمّاد الجوهري، و(معجم لسان العرب ) لمحمّد بن مكرم بن منظور، و(معجم القاموس المحيط) لمجد الدّين محمّد بن يعقوب الفيروز آبادي، و(معجم تاج العروس) لمحمّد المرتضى الحسيني الزبيدي.

### 3-4-1- معجم "التقفية في اللّغة" للبند جيني :

يعتبر هذا المعجم أول معاجم هذه المدرسة .

### 1- ترتيب مادته:

رتّب البندجيني معجمه على حسب أواخر الكلمات بكونها حروفا أصلية أو زائدة، فهو لم يرّتب الكلمات داخل القافية، بل إكتفي بجمعها تحت الحرف الأخير.[1]

**و يتميّز معجمه بما يلي :**

- قسّم مادة معجمه إلى سبعة و عشرين باباً، وعدّ باب الألف مشتمل على : [2]

1- باب الألف الممدودة .

2- باب الألفاظ المهموزة .

3- باب الألف المقصورة .

4- جمع باب العين الألفاظ الساكنة الوسط : الطّبع .

5- سهولة و سلاسة العبارة و السّير في تبسيط المادة .

### 2 – مآخذه:

و من المآخذ التي يمكن إستنتاجها عليه ما يلي:

- أغفل ترتيب الألفاظ داخل الباب و نثرها بشكل لا يخضع لنظام معين .
- أهمل البندجيني جزءاً هاماً من أسس هذه المدرسة و هو النظر إلى الحرفين : الأول والثاني، و ينظر فقط إلى الحرف الأخير .
- إقتصروا على مواد قليلة جداً بالنظر إلى المعاجم اللّغوية الأخرى .

---

[1]- أحمد مختار عمر،المرجع السابق ،ص222

[2] - عبد القادر عبد الجليل ،المرجع السابق ،ص ص 289-290

## 3-4-2- معجم "تاج اللّغة و صحاح العربية " للجوهري

### 1- ترتيب مادته :

- هو أوّل معجم رتّبت فيه المادة اللّغوية من أوّلها لآخرها بحسب الأصل الأخير للكلمة مع مراعاة الأصل الأول و مراعاة الثاني في الثلاثي، و الثالث في الرباعي و تسمية الحرف الأخير بابًا و الأوّل فصلاً .[1]
- رتّب معجمه على حروف الهجاء .

**و يتميّز هذا المعجم بما يلي :**

- الإيجاز في الشروح و التفسير.[2]
- سهولة البحث فيه وهذا راجع الى المنهج الجديد الذي إبتكره .
- إلتزامه بالصحيح الذي لا خلاف فيه .
- إعتنائه بالمسائل النحوية والصرفية .
- يمتاز بالدّقة و الصّحة و إنتظام المادّة في مداخلها داخل الأبواب و الفصول . [3]
- بدأ معجمه بالهمزة و تسلسل بقية الحروف .

### 2- مآخذه :

ومن المآخذ التي يمكن إستنتاجها عليه ما يلي : [4]

- التصحيف و هذه من أهّم المآخذ التي وجهت اليه .
- تركه لبعض المواد و الصيغ .
- نسبته الأقوال لغير أصحابها .
- التفسير الخاطئ لبعض الكلمات .
- وضعه بعض المواد في غير موضعها.
- وقوعه في بعض الأخطاء الصرفية.

---

[1] - عبد الحميد محمد أبو سكين،المرجع السابق ص ص 90-92

- المرجع نفسه ، ص [2]95

3- المبروك زيد الخير،المرجع السابق ،ص ص133-134

- عبد الحميد محمد أبو سكين ،المرجع السابق ،ص ص96-[4]97

وبهذا العمل الضخم أصبح "الجوهري" رائد من روّاد المعجمية العربية حيث نال مكانة عالية من الشّهرة بفضل منهجه اليسير، وكان غرضه الأول من تأليف معجمه هذا هو إدراج الكلمات و الألفاظ الصحيحة و تبسيطها للقارئ .

## 3-4-3- معجم "لسان العرب "لإبن منظور":

وهو من أضخم المعاجم القديمة وأوسعها من حيث الشرح .

### 1- ترتيب مادته :

- إعتمد في ترتيب مادته على مبدأ الاتقاء و الانتقاء في رصده للبنية الشكلية للمدخلات.[1]

**و يتميز معجمه بما يلي:**

- حماية اللّغة من التّحريف و التّصحيف .[2]
- إتّساع موادّه (الصرفية و النحوية) .
- الإلتزام بطريقة التّقفية في التجريد من الزّوائد و إعتماده الأصول .
- الإعتناء بالنوادر و الأخبار .

### 2- مآخذه :

ومن المآخذ التي يمكن إستنتاجها عليه ما يلي :[3]

- تداخل مواد معجمه نتيجة لضخامة كتابه .
- إقتصاره لبعض المصادر و إهماله لمصادر هامّة .
- التخلي عن بعض الصّيغ و المعاني التي يتضمّنها التهذيب أو المحكم .

رغم مآخذه إلاّ أنّه يبقي أهم الكتب المعجمية .

## 3-4-4- معجم "القاموس المحيط " للفيروز أبادي" :

يعتبر هذا المعجم قاموس مهمّ في التراث العربي، فقد بلغ شهرة واسعة لم ينلها معجم في تاريخ التصنيف المعجمي العربي

[1] - عبدالقادر عبد الجليل ،المرجع السابق ،ص320

[2] - مبروك زيد الخير،المرجع السابق ،ص 137

[3] - المرجع نفسه ،ص 138

## 1- ترتيب مادته :

- رتّب منهجه وفق نظام التّقفية، أي أنّ الترتيب فيه جاء وفق أواخر الكلمات ، فقد إمتاز منهجه وفق الآتي :[1]

- رتّب مادته على نظام الباب و الفصل، وهو يشتمل على 28 باباً .

- حسن الإختصار و التركيز .

- يمتاز بالدّقة و الضّبط و الإتقان .

- خلوّه من الشّواهد .

- عدم جنوحه إلى الإيجاز و الإطناب .

- عنايته بمدخلاته اللّغوية .

## 2- مآخذه :

ومن المآخذ التي يمكن إستنتاجها عليه ما يلي :[2]

- عدم إشارته إلى الضعيف و الرديء من اللّغات .

- الإكثار من الأمور التي لا تتعلق باللّغة .

- يعرّف اللّفظ بالمعنى المجهول دون الشائع .

- قلّة الترتيب في ذكر المشتقات فيخلط بين الأسماء و الأفعال ولا يفصل المجرّد عن المزيد.

## 3-4-5- معجم "تاج العروس " للزّبيدي ":

يعتبر معجم تاج العروس أكبر و أوسع معاجم اللّغة العربية .

## 1- ترتيب مادته :

- إعتمد الزبيدي في ترتيب معجمه على تجريد الكلمة من الزوائد والإلتزام بالحرف الأخير باباً و بالأوّل فصلاً.[3]

---

[1] - عبد القادر عبد الجليل ،المرجع السابق ،ص332

[2] - عبد الحميد محمد أبوسكين ،المرجع السابق ،ص ص108-109

[3] - عبد القادر عبد الجليل ،المرجع السابق ،ص350

– ذكر الشّواهد التي أغفلها القاموس .[1]

– أرجع بعض الإقتباسات إلى أصولها و مصادرها الأولى .

– إستدراك كلّ ما أغفله الفيروز أبادي من مواد أو كلمات أو معاني .

– قام الزبيدي بتنويع مصادره منها المعاجم و الرّسائل اللّغوية، ومنها كتب الأمثال، وعلوم القرآن ....الخ .[2]

– إعتمد على الاختصار.

– إجتهاده في جمع الكثير من الشواهد .

### 2– مآخذه :

ومن المآخذ التي يمكن إستنتاجها عليه ما يلي : [3]

– التكرار والتصحيف .

– عدم الترابط بين المادة الواحدة في بعض المواطن .

– الإكثار من الإعلام بالفوائد الطبية التي لا تمدّ بأي صلة للمعاجم اللّغوية .

## 3–5– مدرسة العصر الحديث :

و تضمّ (معجم محيط المحيط) لبطرس عبد الله البستاني، و(معجم أقرب الموارد الى فصحى العربية و الشوارد) لسعيد الخوري الشرتوني، و(معجم المنجد) للويس معلوف، و(معجم متن اللّغة) لأحمد رضا العاملي، و(معجم المرجع) لعبد الله العلايلي ، و(معاجم مجمع العربية بالقاهرة ) منها (المعجم الكبير) و(المعجم الوسيط) لإبراهيم مصطفي وآخرون ألفوه بتكليف من مجمع اللّغة العربية .

### 3–5–1– معجم "محيط المحيط" لبطرس عبد الله البستاني :

### 1– ترتيب مادته :

رتّب بطرس البستاني معجمه وفق الترتيب الألفبائي المعهود عن نصر بن عاصم .[4]

---

[1] - أ حمد مختار عمر ،البحث اللغوي عند العرب ،ص267

[2] - مبروك زيد الخير ،المرجع السابق ،ص145

[3] - عبد الحميد محمد أبو سكين، المرجع السابق ص 113

[4]- عبد القادر عبد الجليل، المرجع السابق، ص358

**ويتّصف منهجه بمايلي :**[1]

– كان يعتمد النّقل في الكثير من البيانات اللّغوية عن المتأخّرين.

– رتّب البستاني معجمه وفق أوائل الحروف لإتباعه التّسلسل في الحرف الثاني والثالث والرابع من حروف المادة الأصلية.

– كان يشرح طبيعة الحروف وموقعها داخل المعجم.

– يراعي التّسلسل الانتقالي للمدخل من الفعل إلى المصدر ثم الوصف في بعض الأحيان.

– إعتمد في معجمه الضّبط والدّقة لبنية الكلمة.

– إعتمد على دلالة الجمع الرمز(ج).

– إنتهج منهج أستاذه الفيروز أبادي في إختيار التصريح بالحركة للدّقة والإتقان.

**2– مآخذه:**

ومن المآخذ التي يمكن إستنتاجها عليه ما يلي :

– إعادته ترتيب المعجمات القديمة.

– تكراره لنفس الشرح الذي جاء به القاموس المحيط مع تغير طفيف فقط.

– إخفاء البستاني كل ما أخذه من الكتب التي كانت بين يديه.

– التقليد وإعتماده الترتيب الألفبائي العادي في ترتيبه لمادة معجمه.

## 3–5–2– معجم "أقرب الموارد إلى فصحى العربيّة والشوارد" للشّرتوني:

**1– ترتيب مادته:**

– قسّم الشرّتوني معجمه أبوابًا بحسب الحرف الأول من الكلمة، وتتدرّج من الحرف الأول إلى الثاني فالثالث فالرابع فالخامس. [2]

– قسّم كتابه إلى قسمين أوّلهما في مفردات اللّغة، والثاني في المصطلحات العلميّة العامّة والخاصّة .[3]

– سار على نهج المدرسة المعاصرة بإعتبار أوّل الأصول.

---

[1] - عبد القادر عبد الجليل، المرجع السابق، ص ص358 -360

[2]- ديزيره سقال ،نشأة المعاجم العربية وتطورها،ط1،بيروت ،1995،دار الصداقة العربية ،ص64

[3] - المبروك زيد الخير ،المرجع السابق ، ص ص150-151

– يعمل على تكوين الملكة والذّوق العربي السليم في نفس الطلّاب.

– التيسير على الطالب والمبتدئ للوصول لغرضه في وقت قصير توفيرًا للجهد والمشقة.[1]

– إعتماده على المصنفّين للوثوق بهم.

– ضبط الألفاظ بالنّص على حركاتها.

– كما إهتم بالتعريف العلمي رغبة منه في عدم وقوعه في الأخطاء مثلما وقع فيه السابقون من اللّغويين حيث كانوا يتحدثون عن الحيوان والنبات.[2]

– تنبّه إلى قضية الدلالة وربطها باللّفظ حقيقةً ومجازًا ومشتركًا ومترادفاً ومولّدًا ودخيلاً....الخ .

– ركّز على المعرب لسّد فراغات معاجمنا في ميدان العلوم والفنون.

كانت هذه أهمّ الميزات التي عرفها معجم الشرتوني مما أخذه عن المعاجم العربية القديمة أو المعاصرة.

## 3-5-3- معجم المنجد" للويس المعلوف":

### 1- ترتيب مادته :

– رتّب لويس معلوف الكلمات في معجمه حسب الحرف الأوّل مع ملاحظة الثّاني والثّالث بعد تجريدها من زوائدها.

– ويمتاز معجمه بالتّنظيم والتّنسيق وبكثرة الرّسوم والصّور.[3]

– إعتمد في معجمه الرموز واستخدم الخطوط الأفقيّة عوضا عن تكرير اللّفظ.

– حذف المشتقات القّياسية والإكثار من صور الإيضاح.[4]

### 2- مآخذه:

ومن المآخذ التي يمكن إستنتاجها عليه ما يلي :[5]

– التعصّب الديني ويظهر ذلك أثناء ذكره لأماكن العبادة حيث أنّه يهتمّ بالأماكن المسيحية أكثر من مكان آخر.

---

[1]- عبد الحميد محمّد أبو سكين ،المرجع السابق،ص 122

[2] - سعيد الخوري الشرتوني اللبناني، أقرب الموارد في فصح العربية و الشوارد، ج1، ط2، 1992، مكتبة لبنان، ص ص 9-13

[3] - عبد الحميد محمد أبو سكين،المرجع السابق،ص123

[4] - المبروك زيد الخير ،المرجع السابق ،ص151

- عبد الحميد محمد أبو سكين ،المرجع السابق ،ص [5]124

## 3-5-4- معجم "متن اللّغة" للعاملي:

### 1- ترتيب مادته:

- يرتّب كتابه على حروف المعجم وفق أصول المواد المجرّدة ومراعاته الحرف الثّاني والثّالث في الترتيب.
- إختيار الأفضل في تفسير المادّة اللّغوية.
- يعتمد على الاختصار لتجنّب الإطالة والإطناب.
- إهتمامه ببيان أصول دلالة المدخلات.
- إيراده المواد اللّغوية دون الاصطلاحية التي لها مكانها في معاجم خاصة بها . [1]
- ذكره الفعل الثلاثي المجرّد على ترتيب أبوابه السّتة.
- ذكر المجرّد المعدّى بالتضعيف من الثلاثي والمعدّى بالهمزة.
- ذكر في أكثر من شروحه مع الفعل اسم الفاعل واسم المفعول.
- تجنّب الكثير من الإستطرادات في أقوال الذين سبقوه من أئمة اللّغة.
- ردّ بعض الألفاظ العامية إلى الفصيحة.
- تجنّبه كثيرا الكلمات الغريبة الثّقيلة.[2]

## 3-5-5- معجم "المرجع" للعلايلي:

### 1- ترتيب مادته:

- رتّب معجمه ترتيبا ألفبائيا بأوائلها حسب نطقها دون أن يراعي الأصليّ أو المزيد.
- أثبت تصريف الأفعال المجرّدة والمزيدة تحت الجذر.
- ذكر المشتقات وحدها وفق لفظها.
- إجتهاده في الأفعال المأخوذة من أسماء الأعيان.
- تميّز بشموليته الموسوعية.
- هو معجم إصطلاحات علميّة وتاريخيّة وجغرافية واجتماعية .
- يتميّز بدقة التحديد ووضوح التّعريف .

---

[1] - المبروك زيد الخير ،المرجع السابق،ص ص152-153

[2] - عبد القادر عبد الجليل،المرجع السابق ،ص ص406-410

- إسهامه في تسهيل عمليّة الكشف عن المادة في المعجم .
- إجتهاده في تحديد الوحدة المنطقية لمعاني المفرد .[1]
- إتّبع طريقة أرباب العلوم من السلف .
- عيّن المولد الحديث و المولّد القديم .
- إستخدم كثيرًا من المصطلحات و الرموز في دلالات كثيرة .[2]

## 3-5-6- المعجم االكبير :

### 1- ترتيب مادته :

- رتّب مواده حسب الحرف الأوّل و الثّاني فالثّالث .
- إستخدم الأصول السّامية في صدور المواد إن وجدت .[3]
- ردّ الكلمات المأخوذة من لغات أجنبية إلى أصولها .
- يستشهد بالشعر و النثر حسب إختلاف العصور إضافة إلى ترتيبها الزّمني .
- عنايته بالشّكل .
- إشتمل على كثير من المصطلحات و أسماء الأعلام .
- إستخدم التّرميز . [4]

### 2- مآخذه :

ومن المآخذ التي يمكن إستنتاجها عليه ما يلي :[5]

- جنوحه إلى الإستطراد في شرح المواد اللّغوية و بالتالي هذا لا يخدم النّص أو السّياق .
- إعتماده الشواهد الشعرية .

[1] - المبروك زيد الخير ،المرجع السابق ،ص ص153-154
[2]- عبد القادر الجليل ،المرجع السابق،ص ص422-424
[3] - المرجع نفسه ،الصفحة نفسها
[4] - أحمد مختار عمر ،البحث اللغوي عند العرب ،ص ص324-325
[5]- عبد القادر عبد الجليل ، المرجع السابق ،ص374

## 3-5-4- المعجم الوسيط :

### 1- ترتيب مادته :

- وضع الكلمات بحسب أوائلها مع ملاحظة الحرف الثاني ثم الثالث بعد تجريدها من زوائدها .
- قسّم هذا المعجم إلى أبواب حسب حروف الهجاء .
- إشتماله على الرسوم والصور التوضيحية لمدخلات المعجم .
- إعتماده الشروح و التفسيرات على النّصوص .[1]
- إحتوائه على عدد كبير من الألفاظ المولّدة و المعربة .
- إشتماله على مجموعة من مصطلحات العلوم و الفنون .
- مراعاته تقديم الأفعال على الأسماء في ترتيب الكلمات الداخلية .[2]

### 2- مآخذه :

ومن المآخذ التي يمكن إستنتاجها عليه ما يلي :

- عدم تصريحه للمصادر التي عاد اليها في جمعه لمادته و شروحها و الوقوف على معاينتها و إنّما إكتفي فقط إلى الإشارة إلى أن لجنته قد إختارت أشهرها إستعمالاً و تداولاً .
- إهماله في إيراد مواده اللّغوية الكثير من الألفاظ الحوشية .

---

1- عبد القادر عبد الجليل ، المرجع السابق ،ص 388

2- أحمد مختالر عمر ،المرجع السابق ،ص 323

## المبحث الثاني :

## المعاجم المدرسية :

تعتبر المعاجم المدرسيّة من الموضوعات الجديدة في الوطن العربي، و تّعد أهم الوسائل التعليمية التي تساهم في إعداد المتعلّم، و إثراء رصيده اللّغوي إضافة إلى معارفه العلميّة و الثقافيّة، و يجمع عليه أن يكون موضوع لغوي و أداة تعليمية مستقلّة .

فالإنسان بطبعه مهما بلغ سعة الذّكاء و قوة الذّاكرة و الخيال، إلاّ أنّه غير قادر على حفظ و تخزين كل الثروة اللّغوية للغته، فهو في بعض الأحيان يجد كلمات معقّدة لا يعرف معناها بوضوح خصوصاً الأطفال الصّغار الذين في المراحل الأولى من التعليم، لذلك سيستعين بالمعجم المدرسي .

### 1- تعريف المعجم المدرسي :

هو معجم لغوي ألّفه محمّد خير أبو حرب، و المكلّف بإعداده و إصداره وزارة التربية بالجمهورية العربية السّورية، و أشرفت المؤسّسة العامة للمطبوعات و الكتب المدرسية بإخراجه و طباعته، وتم إخراجه في طبعته الأولى عام 1406 هـ/ 1985م، في مجلّد واحد من القطع الكبير دار طلاس للدراسات و الترجمة و النشر بدمشق و كان مجموع نسخه 85 ألف نسخة .[1]

وهو عبارة عن كتاب يعتمد عليه المتعلّم في شرح و تفسير الكلمات و تحديد معانيها اللّغوية، وهو أداة ذات مداخل عمومية مرتّبة وفق التّرتيب الألفبائي حيث تشرحها وتفسرها، وتقّدم معلومات عن كيفية نطقها و تركيبها .

فالمعجم المدرسي إذن يُعدّ مجموع الوحدات المعجميّة المتداولة في الكتب المدرسية في كلّ المستويات .[2]

### 2- مواصفات المعجم المدرسي :

يتميّز المعجم المدرسي بمجموعة من المميزّات وهي كالتالي :[3]

---

[1] - جورج عيسى ،"المعرب و الدخيل في المعجم المدرسي" ،مجلة التراث العربي ،ع 85 ، إتحاد الكتّاب العرب، دمشق ،1423ه ، ص129

[2] - المرجع نفسه، ص 183

[3] - المرجع نفسه ، ص ص192-193

- يكون مرتّبًا ترتيباً ألفبائيّاً .
- يكون مشكّلا بالشّكل التّام .
- سهولة البحث عن الكلمات دون بذل أيّ جهد .
- يحتوي على مصطلحات أدبيّة حضاريّة علميّة تقنيّة .
- تعريفه لمخارج الحروف .
- يحتوي على عدد كبير من الشّواهد الأدبية .
- تقديمه تعاريف و شروحات بسيطة .
- يعرّف الحروف اللّغوية و يقدمّ لها تعريفات مفصّلة و مجمل إستعمالاتها .
- يقوم بمساعدة الطلاّب على معرفة معاني الكلمات اللّغوية و مضامينها الحقيقية والمجازية .
- يضّم العديد من الرّسوم الإيضاحيّة من نباتات و حيوانات.....الخ .
- تعويد التلاميذ على إحضار القاموس المراد إستخدامه في قاعة الدّرس .
- تخصيص مداخل الأفعال و المصادر و أسماء الآلات و المصطلحات الحضارية والفنيّة والعلميّة .
- يكون المعجم وظيفيّاً عمليّاً .

## 3- منهج المعجم المدرسي :

إنّ هذا المعجم يبيّن المنهج الذي إتّبعه في ترتيب مواده، حيث رتّبه وفق الحرف الأوّل للكلمة، فالثّاني فالثّالث حسب تسلسل الحروف الألفبائيّة . وقد بيّن تقديم المجرّد على المزيد، واللاّزم على المتعدّي، و المبني للمعلوم على المبني للمجهول، والتّام على النّاقص .

وقد راعى ترتيب المواد مثل الثّلاثي المجرّد وفق أبوابه السّتة، وكما بيّن ترتيب الثّلاثي والرّباعي المزيد، وما يتعلق بالأسماء المعربة والمبنية و الأحرف .

وقد بلغ عدد مواده "4663" مادة، جاءت مدعّمة بالشّواهد التي تدعوا إليها الضّرورة وتتألفّ هذه الشّواهد من عدد كبير من الآيات القرآنيّة، والأبيات الشّعرية، و الأحاديث الشّريفة، إلى جانب عبارات نثرية منها بعض الحكم و الأمثال .

- يحتوي على بعض المصطلحات العلميّة و الفنيّة الشّائعة، وعدد من الفوائد النّحوية .[1]

[1] - جورج عيسى، المرجع السابق ،ص193

## 4- وظائف المعجم المدرسي :

للمعجم المدرسي وظائف جمّة منها :[1]

- شرح المفردات اللّغوية و بيان معانيها في السّياقات التي وردت فيها في المتن التعليمي ليتحقّق المعنى عند المتعلّم .
- تزويد المتعلمّ برصيد لغوي هائل من المصطلحات المتعلقّة بالمنهج الدراسي .
- بيان كيفية كتابة الكلمات .
- يعّد مرجع يساعد على التّصحيح و التّدقيق الإملائي .
- بيان الوظيفة الصرفية والتركيبية للكلمة .
- يمكّن المتعلّم من معرفة معلومات و تواريخ و أسماء المواضيع المدرسية .
- تنمية مناهج البحث و آلياته لدى المتعلّم .
- تحفيز المتعلّمين على التعلّم الذاتي .
- يساعد المتعلّم على الإرتباط بالمجال التعليمي .
- يمكّن المتعلّم من قراءة المتن التعليمي، و فهمه و التفاعل معه .
- تمكين المتعلّم من القواعد الصرفية و التركيبية و الصوتية للكلمات العربية .
- ينمّي ملكة النّقد عند المتعلّم إنطلاقا من البحث الذاتي في المعجم المدرسي .
- يحصر المتن التعليمي في حدود السّياقات الواردة فيه .
- تنمية الإنتاجية اللّغوية عند المتعلّم .

## 5- الأهمية التعليمية للمعجم المدرسي :

إنّ المعجم المدرسي من أهم الوسائل التعليمّية و البيداغوجية التي ترافق المتعلّم في مراحله الدراسية، ويعد من الوسائل الضرورية في التعليم، لما له من أهميّة في رصده المفردات و التراكيب التي تلبّي حاجيّات المتعلّم و التعبير عن أفكاره و ميولا ته، والتواصل مع الآخرين لأنّ طالب العلم لا ينمو من تلقاء نفسه بل بتحصيله اللّغوي و الفكري .[2]

[1] - جورج عيسى، المرجع السابق ،ص ص184-185
[2] - صليحة خلوفي ، المرجع السابق ،ص184

## 6- صعوبة تأليف المعجم المدرسي :

من بين الصعوبات التي تعرقل تأليف المعجم المدرسي نجدها في :

- الإختلافات المتعددة لمفردات اللّغة العربية بسبب الإختلافات النّطقية و الدّلالية لدى المجتمعات العربيّة، إضافة إلى الألفاظ الدّخيلة والمصطلحات العلميّة تجعل المرء يعجز عن وضع قاموس لغوي يتناول فيه مفردات اللّغة العربية، و بالأخصّ التأليف المعجمي للأطفال، لأن الكبار هم المكلّفون بهذه المهمّة من خلال لغتهم ومفاهيمهم .[1]

## 7- الآثار االتي تنجم عن غياب المعجم المدرسي :

إنّ غياب المعجم المدرسي يجعل المتعلّمين يتعثّرون دائما في إكتساب الملكة اللّغوية الراقية، وفي فهم محتوى المتن التعليمي، و يشعرون بالإرتباك، فيجدون صعوبة في فهم لغتهم العربية ونقص حصيلتهم المعرفية مما يجعلهم يكثرون من الأخطاء و هذه الأخيرة ترافقهم طيلة مشوارهم الدّراسي .

فالمتعلّم بحاجة دائماً إلى معجم مدرسي يكون مرشداً له في فهم معاني الكلمات والمصطلحات العلميّة، وكيفيّة نطقها و كتابتها التي تصادفه في كتبه المدرسية .[2]

## 8- هدف تأليف المعجم المدرسي :

إنّ الهدف من تأليف هذا المعجم حسب واضعيه هو الحفاظ على لغتنا العربية الفصيحة من أجل تلبية حاجة الطلاب إلى معجم لغوي يساعدهم على فهم معاني الكلمات و ظبطها، و تجنّبهم الوقوع في الخطأ .

ويعتبر المعجم المدرسي من المحاولات الجادة في حركة التأليف المعجمي، حيث إحتلّ موقعًا هاماً بين المعجمات العربيّة الحديثة، و تعمّ فائدته أبناء العربية كافة، و أن يجد فيه الطلبة و أبناء الشعب العربي شيئا يخدمهم في أبحاثهم .[3]

---

[1] - صليحة خلوفي، المرجع السابق، ص191

[2] - المرجع نفسه ،ص192

[3] - جورج عيسى ،المرجع السابق ،ص192

فهذا المعجم يكون في متناول الجميع من حيث الإستغلال و الإستفادة منه دون أي شقّ للأنفس .

تيسير البحث فيه لدى المتعلّمين و المعلّمين أثناء تفتيشهم عن الألفاظ، فقد يتعذّر على الكثير منهم العثور عليها بسهولة في قواميس أخرى، لأن مسألة الإفادة و اليسر من السّمات التي يحقّقها كلّ معجم مدرسي . [1]

[1] - الجوهر مودر" هل يصلح المعجم المدرسي المرتب حسب الموضوعات معجما للناشئة"، مجلة اللغة العربية، ع29،المجلس الأعلى للّغة العربية ، الجزائر، السداسي الثاني، 2012، ص ص 159- 160

## الفصل الثاني: المعجم الوسيط وأهمّيته.

### المبحث الأول:مجمع اللّغة العربية

- تعريف المعجم الوسيط
- طريقة تأليفه
- منهجه
- مواصفاته
- الجديد الذي جاء به
- مظاهر التقليد

### المبحث الثاني :المعجم الوسيط دراسة تحليلة

- أهميّته التعليمية
- نموذج "المعجم الوسيط"

## المبحث الأول:

## مجمع اللّغة العربية :

رأت وزارة ( التربية و التعليم ) أنّ من أهمّ الوسائل لإنهاض اللّغة ،هي وضع معجم يقدّم للقارئ المثقّف ما يحتاج إليه من مواد لغويّة في أسلوب واضح قريب المأخذ سهل التناول، واتّفق على أن يسمّى هذا المعجم "بالمعجم الوسيط " .

وهو يمثّل ثمرة العمل الجماعي فهو ليس من عمل فرد واحد على غرار المعاجم السّابقة، بل أنجزته هيئة علميّة تضّم مجموعة من الباحثين والعلماء والمتخصّصين في شتى العلوم هي " مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة " .[1]

فهو مجمع لغوي أنشأه فؤاد الأول (1868-1936) ملك مصرفي سنة 1932 ،وغايته الحفاظ على سلامة اللغة العربية، ووضع معجم تاريخي لها ،وتنظيم دراسة لهجاتها والبحث في كل ما له شأن في تقدم اللغة العربية ،يضم نخبة من رجال الفكر والأدب واللغة في العصر الحديث، أصدر في سنة 1934م مجلة لنشر أبحاثه، ظلت تصدر حتى سنة 1962م، له «مجموعة القرارات العلمية » و« تيسير الكتابة العربية»، و« المعجم الكبير ».[2]

**وبالنسبة للأغراض الذي أسّس لأجله المجمع، نجد أنها تتمثّل فيما يلي:**

1- أن يحافظ على سلامة اللّغة وأن يجعلها وافية لمطالب العلوم والفنون في تقديمها، وملائمة على العموم لحاجات الحياة في العصر الحاضر.

2- أن يقوم بوضع معجم تاريخي لّلغة العربيّة وأن ينشر أبحاثا دقيقة في تاريخ بعض الكلمات و تغيّر مدلولاتها.

3- أن ينظّم دراسة علميّة للمعجمات العربيّة الحديثة بمصر وغيرها من البلاد العربية.

4- أن يبحث في كل ما له شأن في تقديم اللّغة العربية .

---

[1] - إبراهيم مصطفى و آخرون ، المعجم الوسيط ، ج 1-2 ، مجمع اللغة العربية، دار الدعوى، ص12

[2] - إميل يعقوب ،المعاجم اللغوية العربية بدايتها وتطورها، دط، بيروت، 1085، دار العلم للملايين، ص149

5- أن يصدر مجلة تقوم بنشر كل ما يقرّه من بحوث و دراسات لغوية و ألفاظ و تراكيب تقرّ باستعماله أو تجنّبها .[1]

وأكثر قضيّة إتجه إليها هذا المجمع منذ نشأته هي قضية القياس اللغوي التي يرى أنّها الوسيلة الحقيقية لتنمية اللّغة إلاّ أنّه سلك فيه مسلك الحذر، لذا لم يحاول القياس في الدّلالات و التراكيب متّبعا نهج القدماء في الإشتقاق و المجاز والنّقل والنّحت، مكتفيا في ذالك باستنباط الألفاظ الجديدة فقط، وقد إرتكز في هذا على ثلاثة دعائم:[2]

- العودة الى إستغلال الأقوال المأثورة عن العلماء القدامى بصورة الظاهرة اللّغوية حتى و لو كان المنفذ إليها ضئيلا .

- إجازة النحت لأهميته في تقوية المصطلح و إثراء الحقول المعجمية بمختلف التخصّصات .

## 1- تعريف المعجم الوسيط :

هو معجم أصدره مجمع اللغة العربية بالقاهرة بطلب وزارة المعارف سنة 1936م كرغبة منها، بأن يسعف هذا المعجم العالم العربي واللّغة العربية خاصة بمعجم يلبي حاجيات العصر ويكون محكم التّرتيب واضح الأسلوب، سهل التّناول، ومشتملا على صور لكل ما يحتاج شرحه إلى تصوير مصطلحات العلوم والفنون على نمط حديث .

وقد خرج هذا المعجم للناس منذ عشر سنين فتقبلوه بقبول حسن، وأقبلوا على إقتناءه إقبالا واتّضح أنّه قد حقّق رغبة منشودة لدى جمهور المثقفّين من أبناء العربية والراغبين في دراسته .[3]

## 1-1 مادة المعجم :

لقد إنطلق المعجم في تأليفه إستنادا لنقص رآه في المعجم القديم، وهذا الأخير على غزارة مادته وتنوع أساليبه أضحى لا يواجه تماما حاجة العصر ومقتضياته، ففي شروحه غموض وفي بعض تعاريفه خطأ، وفي تبويبه لبس وبقي أصحاب المعاجم يقفون باللّغة عند

[1] - حكمت كشلي،تطور المعجم العربي، ط1، لبنان، 2002، دار المنهل اللبناني للطباعة و النشر، ص372

[2] - المرجع نفسه ،ص379

[3]- عبد القادر عبد الجليل،المدارس المعجمية ،دراسة في البنية التركيبية، ط2، الأردن، 2014، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، 386

حدود زمانية ومكانية ضيّقة، ففقدت كثيرا من معالم الحياة والتطوّر ومعاجمنا العربية القديمة لا تتماشى في منهجها مع مبادئ فنّ المعاجم الحديث ففي، الرّجوع إليها عناء ومشقّة وفي عرضها حشو واستطراد .[1]

إنطلاقا من هذا يمكن تحديد الأسس النظرية والتطبيقية التي وضعها المجمع بإسم سلطته اللّغوية الجماعية لتجديد المعجم العربي وتتمثّله في أربعة عناصر تقلب رأسا على عقب، الأسس النظريّة التقليديّة وهي:

1- فتح باب الوضع للمحدثين بوسائله المعروفة من إشتقاق وتجوّز وإرتجال.

2- إطلاق القياس ليشمل ما قيس وما لم يقس من كلام العرب.

3- تحرير السّماع من قيود الزّمان والمكان ليشمل ما يسمع اليوم من طوائف المجتمع كالحدادين والنجّارين والبنّائين وغيرهم من أرباب الحرف والصناعات.

4- الإعتناء بالألفاظ المولّدة وتسويتها بالألفاظ المأثورة عن القدماء .[2]

ولا شكّ أنّ القرارات التي أصدرها المجمع أسهمت إلى حدّ بعيد في تغيّر النظرة إلى اللّغة وألفاظها، فلم تعد اللّغة تلك المحصورة في القرآن الكريم والحديث الشريف ودواوين الشعر، بل أصبح يدخل في دائرتها كل ما يستعمل من مولّد ومحدث ومعرب ودخيل، وقد نقض العرب نهضتهم العامة في العصر الحديث رغبة في مسايرة الحضارة والمشاركة في تحصيل العلوم والفنون الحديثة ونقلها إلى أبنائهم بلغتهم، فلم يجدوا من اللّغة المأثورة المحصورة القدرة على التعبير عن أكثر ما يريدون، أن ينقلوا من علوم أو فنون أو ما يستعملون من أدوات وآلات، أوما يتداولونه من سلع وعروض أو ما يتخذونه من أثاث وفراش أو ما يلبسونه من حلي وثياب أو ما يركبون من بواخر وطائرات .[3]

1- إبراهيم مصطفى و آخرون،المصدر السابق،ص7

2 - المصدر نفسه ،ص12

3 - المصدر نفسه ،الصفحة نفسها

## 2-1 طريقة تأليفه :

صدر الجزء الأول من المعجم الوسيط سنة 1960 م وهو يغطي المواد من باب (الهمزة ) إلى باب (الطاء). وصدر الجزء الثاني ليشمل بقية الهجاء من باب (الطاء). إلى باب (الياء)، صنّف تلبية لرغبة وزارة المعارف سنة 1936 م في وضع معجم على نمط حديث، حيث إستجاب مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ووضع المشروع وإنتظم العمل في المعجم عام 1940 م.

وقد سار العمل فيه ببطء شديد بين أعضاء جدد و آخرون رغبوا عن العمل ومواصلته تارة وخبراء اضطلعوا بإعداده تارة أخرى، وأجمع الأمر أخيرا من قبل أعضاء المجمع على أن يوكّل الأمر إلى أربعة من أساطين باحثيه للقيام بمهمّة إخراج هذا المعجم .

يشتمل معجم الوسيط على نحو 30 ألف مادة ومليون كلمة وستمائة صورة ويقع على جزئين كبيرين يحتويان على نحو 1200 صفحة من ثلاثة أعمدة .[1]

## 2- منهجه :

- وضع الكلمات بحسب أوائلها مع ملاحظة الحرف الثاني ثم الحرف الثالث بعد تجريدها من زوائدها وإرجاع المقلوب لأصله .

- وقد قسمت كل مادة إلى قسمين الأول للأفعال والثاني للأسماء و الصفات و رتّب الصّيغ في داخل كل قسم، ورتّب المزيد وفق حروفها وفصل الأفعال كلها المتعدية من اللازمة .[2]

- وضع بعض الرموز للإختصار والتفسير مثلا الرمز (ج) للجمع، و (مو) للمولد و (مج) للّفظ الذي أقرّه المجمع و (محدثة) للفظ الذي إستعمله المحدثون في العصر الحديث، و(مع) للمعرب و غير ذلك من الحركات التي تدلّ على حركة عين الفعل و يتلخّص المنهج الذي نهجه في ترتيب مواد المعجم فيما يلي :[3]

- تقديم الأفعال على الأسماء .

---

[1]- عبد القادرعبد الجليل ،المرجع السابق ،ص ص385-386

[2] - عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، ط1981،2، مصر، ص126

[3] - إبراهيم مصطفى وآخرون،المصدر السابق، ص ص 14-15

– تقديم المجرّد على المزيد.

– تقديم المعنى الحسيّ على المعنى العقلي و الحقيقي على المجازي .

– تقديم الفعل اللازم على المتعدي.

– رتبت الأفعال على النحو الأتي:

**الفعل الثلاثي المجرد :**

(1) فَعَلَ يَفْعلُ ،كنصر ينصر . (2) فَعَلَ يَفعِل ،يضرب .

(3) فَعَلَ يَفْعِل ن كفتح يفتح . (4) فَعِلَ يَفْعَل ،كعلم يعلم .

(5) فَعُلَ يَفعُل،كشرف يشرف . (6) فَعِلَ يَفْعِل ،كحسب يحسب .

**ورتّب الفعل المزيد ترتيبا هجائيًّا على النحو الأتي :**

**الثلاثي المزيد بحرف :**

(1) أفعلَ ، كأكرم . (2) فَاعَل ،كقاتل .

(3) فَعَّل ،ككرَّم .

**الثلاثي المزيد بحرفين:**

(1) افتعل ، كاشتق . (2) انفعل ، كانكسر.

(3) تفَاعَل ، كتشاور. (4) تَفَعَّل ، كتعلّم.

(5) افْعَلَّ ، كاحمرّ

**الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف :**

(1) استفعل ،كاستغفر . (2) افعَوْعَل ، كاعْشَوشَبَ .

(3) افعالّ ، كاحمارّ . (4) افعَوَّل ، كاجلوَّذَ .

**الرباعي المزيد بحرف :**

تفَعْلل ، كتدحرج .

– ترتيب الكلمات وفق النظّام الألفبائي حسب أوائل أصولها .[1]

– أدخل الكثير من الألفاظ المولدة و المعربة في متن معجمه .

– إكتفى من الشواهد بما تدعوا إليه الضرورة .

[1] - إميل يعقوب ،المرجع السابق،ص ص150-153

– إستعان بالتصوير لتوضيح بعض الحسيات.

– إكتفى في أبواب الفعل بذكر باب واحد إذا كانت الأبواب متحدة المعاني و يذكر الأبواب كلّها إذا إختلف المعنى بإختلاف الباب .

– إهتمامه بالمعلومات الصوتية والصرفية ،النحوية والموسوعية .

## 3– ترتيب المواد في المعجم :

إتّبع هذا المعجم طريقة ترتيب المواد وفقا للحرف الأول منها، فبدأ بالمادة الثلاثية وعرض الفعل الماضي أولا، ثم ذكر المضارع وحركة عينه والمصادر، ثم ذكر المزيدات ومصادرها، ثم الأسماء المشتقّة والجامدة، ولم يكتفي بهذا بل قدّم المعنى الحسي على المعنى العقلي والمعنى الحقيقي على المعنى المجازي .

كما قدّم أيضا اللاّزم على المتعدّي، و تدرّج في المزيد من الأقصرإلى الأطول، أي من المزيد بحرف، ثم بحرفين ثم بثلاثة أحرف، و أمّاما ألحق بالرباعي من أوزان فقد ذكر منها ما رأت اللجنة إثباته مع الإحالة عليه في موضعه من الترتيب الحرفي للمواد . (فكوثر) مثلا تذكر في(كثر) موضحا معناها، وفي (كوثر) محالة على مادة (كثر)، و(غيلّم) في مادة(غلم)، ومضعّف الرّباعي فصل عن مادة الثلاثي، وذكر في موضعه من الترتيب الحرفي، مثلا (زلزل) كتبت في مادة(زلزل) ،و (زلّ) كتبت في (زلل).

وقد وضع المجمع في معجمه نجمة مخمّسة الأطراف قبل المادة، ثم ذكر الكلمة بين هلالين من غير أن تسبقها نجمة تمييز للمدخل اللّغوي عن باقي الكلمات المندرجة تحته [1].

و لجأ المجمع إلى رموز في معجمه عرضها في مقدمة الطبعة الأولى منه كما يلي :

1– (ج) بيان الجمع .

2–(و) للدلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد .

3–(مو) للمولد وهو اللفظ الذي إستعمله النّاس قديما بعد عصر الرواية .

[1] - دزيره سقال ،نشأة المعاجم العربية و تطوّرها ،ط1 ،بيروت ،1995 ،دار الصداقة العربية ،ص ص67-69

4-(مع) للمعرب، وهو اللّفظ الأجنبي الذي غيرّ العرب بالنقص أو الزيادة أو القلب .
5-(د) للدخيل وهو اللّفظ الأجنبي الذي دخل العربية دون تغيير كالتلفون .
6-(مج) للفظ الذي أقره «مجمع اللّغة العربية ».
7-(محدثة) للفظ الذي إستعمله المحدثون في العصر الحديث .[1]

## 4- مواصفاته :

يمكننا أن نلخّص أهمّ المواصفات التي رسمت لهذا المعجم حتى يكون المعجم المنشود في:[2]

1- معجم لا يكون عاجزا على مسايرة النهضة العربية الحديثة في عالمنا العربي الإسلامي.
2- معجم غير قاصر عن متابعة مستجدات مختلف العلوم و الفنون العصرية الحديثة .
3- معجم يسهر على إحياء الفصحى ويمجدّها و يهتف بالقديم و يفضّله .
4- معجم يضاهي نظرائه من المعجمات المشهورة في اللّغات الأخرى .
5- معجم يستوعب كل جديد تستدعيه الضرورة سواء كان مولدًا أو دخيلاً أو معرباً نحن بحاجة إليه .
6- معجم يعرف مرونة لغتنا الجميلة ،وأنها يسيرة لا عسيرة .
7- معجم يجدّد معجماتنا اللّغوية و يعيد حيويتها من جديد و يعيد النظر فيها من المعجمات القديمة مبعدا الأخطاء و التّصحيف التي وقعت فيها .
8- معجم يضيق دائرة الكلمات المترادفة و المشتركة و الأضداد .
9- معجم يتّسع لمصطلحات العلوم و ألفاظ الحضارة المعاصرة .
10- معجم يطالعنا إلى جانب كل مصطلح جديد أو كلمة على صفتها اللّغوية مولدة كانت أو دخيلة أو معربة، قديمة أو حديثة .
11- معجم نتركه للأجيال من بعدنا وثيقة جهودنا و دليل حبّنا وإعتزازنا بلغتنا، لغة الدّين الخالد ،لغة علوم متطورة، لغة صاعدة .

[1] - دزيره سقال، المرجع السابق ،ص ص67-69
[2]- يسرى عبد الغني ،معجم المعاجم العربية ،ط1 ،بيروت،1991،دار الجيل، ص ص259-261

12- معجم يعيد النظر فيما ورد من المعجمات القديمة عند الاقتباس منها فيبعد الأوهام والأخطاء و التّصحيف، مع إهمال الغريب الحوشي .

## 5- الجديد في المعجم الوسيط :

نلاحظ أن أكثر الألفاظ التي وضعها مجمع اللّغة العربية قد وردت مع الرمز (مج) ألفاظ حضارية تتعلق بالعلوم خاصة، مثل الجماعية في إلاقتصاد السياسي وفي القانون الدولي، المعاهدة الجماعية و التركيب (في علم الفلسفة ) تأليف الشيء من مكونات بسيطة .....(مج) و التراكيب (في علم النبات) زيادة جدار الخلية، والمجموع (في علم الرياضة) إلى غير ذالك .

المعجم الوسيط فيه لفظ العُرَبين والعربين في مادة الأحياء، مادة تستخدم من الصمغ العربي ،كما أنّ المعجم الوسيط أراد مجموعة من الألفاظ التي لا تأتي عادة عند القدماء و رموز الألفاظ هي (مو) للمولد وهو اللّفظ الذي إستعمله الناس قديما بعد عصر الرواية .

(مع) للمعرب وهو لفظ أجنبي بدلّه العرب بالنقص أو الزيادة أو بالقلب مثال ذلك زهر الرمان (مع)،نبت مخدر (مع).

(الدخيل) وهو لفظ أجنبي دخل إلى العربية دون تغير ومنه الأكسجين ،التلفون و الجزمجي: الحذاء.[1]

- وضع عديد من المصطلحات العلميّة و الفنيّة و ذلك تطبيقا للقرار الذي جاء به المجمع والمتمثل في فتح المجال أمام باب الوضع المحدثين بوسائله المعروفة من إشتقاق وتجوز، وإرتجال .

- ومن المصطلحات التي يجوزها مجمع اللغة العربية بالقاهرة :

مصطلح (الأثر)في باب الألف، و مصطلح (البديل) في مادة بدل باب التاء، و مصطلح (تكتل) في باب الكاف، ومصطلح (المسطرة) في باب السين، ومصطلح(الثقابة) في باب الثاء، وفي باب الهاء مصطلح (الهاوى) وفي باب الراء مصطلح (الركيزة) .[2]

---

[1]. - محمد أحمد أبو الفرج،المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث ،ط1، بيروت،1966،دار النهضة العربية،ص ص55-57

[2]- إبراهيم مصطفي و آخرون،المصدر السابق،ص ص27-64 -118-811-455

– إدخاله الكثير من الألفاظ عن طريق الإشتقاق عن الألفاظ المعربة، فالمعجم طبق قرار الاشتقاق على الأسماء المعربة و الجامدة و أسماء الأعيان مثل ذالك :
إشتقاقه الفعل تلفن من التلفون و هي كلمة أجنبية.[1]

## 6– مظاهر التقليد في المعجم الوسيط :

إنّ المعجم الوسيط صرّح في مقدمته أنه جمع بين ألفاظ الجاهلية وصدر الإسلام وألفاظ القرن العشرين، فمعظم مواده كانت تقليدية رغم أنّه معجم مجدّد فأساس التعريف والشّرح هو اللّغة العربية الفصحى، كما أنّ المعجمات التقليدية كانت المصدر الرئيسي الذي يتلقّى هذا المعجم منه مادته وحتى أن أغلب شروحاته إرتكزت عليها وعاد فيها إليها أيضا، فمثلا لو ألقينا نظرة في مادة "جمد" نجد أنه يوجد إختلاف بينه وبين ما جاء في لسان العرب، فقط أنه قام بإعادة ترتيب مشتقاته بأحكام وأضاف صيغة "الجماد" وحذف الكثير من الإستشهادات والروايات المختلفة التي وردت في لسان العرب.

إعتمد المعجم الوسيط على الإحتجاج بالنّصوص العربيّة عند بيان معاني المفردات حيث إستشهد بآيات القرآن الكريم والأحاديث النبويّة وأمثال العرب وأقوالهم كما إعتمد على التراكيب البلاغية من الشعراء والكتّاب.[2]

إعتمد أيضا الترتيب الجذري القائم على الأصول الإشتقاقية بوضع المفردات تحت الأصول ، كل حسب الأصل الذي إشتقت منه وكل حسب الزمرة التي تنتمي إليها.

كما نلاحظ عليه أيضا تطبيقه لمبدأ الإشتراك الذي يعدّ من الأمور التي ألفنا وجودها في المعجمات العربية القديمة يقوم بترتيب معاني الكلمات ترتيبا متتابعا حتى لو كانت هذه المعاني جديدة مع الفصل بينهما برمز الاختصار(– و) .

لم يفتح المعجم مجالا للمصطلحات والألفاظ الدخيلة أو المعربة أو المحدثة بل وضع لها ضوابط وحدود فقط للتي دعت الضرورة إلى إدخالها، فبالنسبة للمصطلحات كان المعجم متشدّدا فيها إذ أنّها لا تسجّل حتى تمرّ على عدّة لجان ومجالس تحقيق وضبط حتى تصل إلى المؤتمر.

[1] - عبد الله القواسمة، معالم في اللّغة العربية، ط2، 2003، مكتبة المجمع العربي،ص103
[2] - إبراهيم مصطفى وآخرون، المصدر السابق، ص17

**7- خصائصه :**

1- إيراده الكثير من المدخلات المولّدة أو المحدثة أو المعربة، التي أقرت من قبل مجمع اللّغة العربية في القاهرة وأخذتها الجماعة بالقبول والرضا .

2- أهمل المعجم في إيراد مواده اللّغوية التي إعتمد فيها على المعاجم اللّغوية السابقة الكثير من الألفاظ الحوشية .

3- الإعتماد على توثيق شروحه و تفسيراته على نصوص من التنزيل و الأحاديث الشريفة و الأمثال العربية ، وكذالك نثر الفصحاء و شعر الشعراء .

4- إستعانته بالرّسوم والصور التوضيحية لبعض مدخلات المعجم لحاجته لكشف الدّلالة عن الإبانة بالرسوم و الصور والمخطّطات الاضاحية .

5- إطلاقه للقياس الذي نصّ عليه قرار المجمع ليشمل ما قاسته العرب و ما لم تقسه، زيادة في ثروته و مخزونه اللّغوي .

5-1- قياس صيغة المطاوعة من (فعْلَلَ) وما ألحق به وهو تفَعْلَلَ مثل كسَّرَ، تكَسَّر، دحرج ، تدحرج .

5-2- قياس تعدية الفعل الثلاثي اللاّزم بالهمزة .

5- 3- قياس صيغة إستفعل لإفادة الصيرورة .

5-4- قياس صوغ المصدر الصناعي بزيادة ياء مشدّدة وتاء في الآخر مثل الحريّة ،الانسانيّة ،الاجتماعيّة ،العهديّة .

5-5- قياس صوغ إسم الآلة على وزن (مفعل) (مفعال) (مفعلة) من الفعل الثلاثي: منجل ،محراث ،مخرطة ويضاف إليها :فعّالة مثل خرّاطة ،كسّارة ،سمّاعة ،عجّانة .

5-6- قياس صوغ مصدر على وزن (فعالة) من جميع أبواب الثلاثي للدلالة على المهنة مثل نجارة ،حدادة ،خراطة .

5-7- قياس صوغ مفعلة من أسماء الأعيان الثلاثية الأصول للمكان الذي تكثر فيه الأعيان سواء كانت حيوان ،نبات، جماد .

5-8- قياس صوغ فعّال للمبالغة من مصدر الفعل الثلاثي اللازم و المتعدي مثل قدّاح، برّد . [1]

**- إهتمامه بالمعلومات الصوتية :**

فالمعجم الوسيط يعطي إهتماما بالغا بالمعلومات الصوتية بدراسته لأصوات اللّغة التي تأتي الإشارة إليها في صدر كل باب إذ من عادته أن يبدأ باب كل حرف بموقعه في الألفبائية و يثنّى ببيان مخرجه على المدرج الصوتي و صفته، و ينتقل إلى بيان وظائفه النحوية، ودلالته الصرفية[2]، لكن دون إطالة أو تفصيل أو تكرار أو إستطراد ذاكرا موقعها بين الحروف شارحا طريقة مخرجها من الفم مبينا خصائصها وسيماتها الصوتية، من جهر و همس وشدة ورخاوة وتفخيم وترقيق وغيرها . [3]

وقد تأثرّ المعجم الوسيط بما أقرّه علم الأصوات الحديث في حديثه عن مخارج الحروف، فقد جاء وصفه دقيقا مفصّلا مخالفا لما جاء في المعجمات الأخرى "كلسان العرب" الذي يجعل الفاء شفوية دون تفصيل بينها ويصفها "الوسيط " بأنها شفوية أسنانية وهذا ما يتطابق مع العلم الحديث .

فصل أيضا بين الصوت الممدود و غير الممدود في الحروف الهوائية كما جاء في حديثه عن حرف "الواو" مخرجها إذا كانت مداً، أقصى الفم فتتكون بصعود أقصى اللسان نحو أقصى الحنك مع إستدارة الشفتين، كما في "محمود" و غيرها من المعلومات الصوتية .[4]

**إهتمامه بالمعلومات النحوية :**

من أهم القضايا النحوية التي يشير إليها هذا المعجم هي حروف المعاني وهي التي تدل على معاني في غيرها وتربط أجزاء الكلام ويتركّب من حرف أو أكثر من حروف

---

[1] - عبد القادر عبد الجليل ،المرجع السابق ،ص ص388-389

[2] - عبد الكريم مجاهد مرداوي ،مناهج التأليف المعجمي عند العرب،معاجم المعاني و المفردات، ط1، عمّان، 2010، دار الثقافة للنشر و التوزيع، ، ص479

[3] - محمد أحمد أبو الفرج ،المرجع السابق ، ص57

[4] - المرجع نفسه، ص66

المباني وهي أحد حروف أقسام الكلمة الثلاثية من إسم وفعل وحرف[1] وتقابلها لديه حروف المباني أو حروف الهجاء التي تدخل في تشكيل الكلمات وهذا التعريف فيه من الإختلاف الكبير لما جاء في تعريفات أخرى لعلماء آخرين، فهذا التعريف يتطابق مع تعريفاتهم لألفاظ الإرتباط إذ جاءت لديهم تحت إصطلاح ألفاظ المعاني وألفاظ الإرتباط ، بأنّ اللغة فيها ألفاظ المعاني وهي الألفاظ التي تدل على معنى بذاتها أي تدل على معنى مستقلّ وفي اللّغة ألفاظ من نوع آخر لا تستقلّ بذاتها، وهي أدوات تربط بين ألفاظ المعاني أو تحددّها وتخصّص معناها نوعا من التخصّص كالحرف وبعض الظروف والضمائر.[2]

## 8- مآخذ المعجم الوسيط :

من بين مآخذ المعجم الوسيط كما يلي : [3]

1- بعض الأخطاء النحوية والتعبيرية.

2- عدم ذكره بعض المفردات المتصّلة بموضوع واحد.

3- لم يتوسّع في بعض المداخل التي تفرض شرح الألفاظ والتعابير الحديثة المعاصرة والكشف عن معانيها.

4- وجود عدة إختلافات في تعريف الكلمات المتّصلة بموضوع واحد من حيث الصياغة أو من حيث إنتقاء ألفاظ كل تعريف منها.

5- إنعدام الدقّة العلميّة في بعض التعريفات بسبب النّقل عن المعاجم القديمة.

6- الخطأ أو الإضطراب في تعيين أصل الكلمة.

7- الإختلاف في رسم بعض الألفاظ في موضعين أو مواضيع مختلفة من المعجم.

8- وضع تعريفين مختلفين للفظين رغم تشابههما من حيث المعنى.

9- النّقص أو الخطأ في بعض التعريفات .

10- تأكيد لفظة واحدة في مادتين دون الرّبط بينهما بأيّ إشارة .

11- وجود بعض التفسيرات المتناقضة أو الغامضة .

---

[1] - المرجع نفسه ،ص86

[2] - محمد أحمد أبو الفرج، المرجع السابق، ص74.

[3] - محمد رضا إبن الرسول، سمية كاظمي نجف أبادي،"دراسة إشكالية لكفاءة المعاجم العربية لغير الناطقين بها"، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية، ع1، إيران ،1434ه، ص ص3-4

12- وجود بعض الأخطاء المطبعية في شرح بعض الألفاظ .

## المبحث الثاني :

### 1- أهمّيته التعليمية :

هو معجم وظيفته تربوية أدبية ثقافية لأنّه موجّه للطلاّب والأدباء والمثقّفين، ويربط بين التراثيات والحداثيات لأنّ للّغة ماضيا وحاضرا فلها قديمها الموروث وحاضرها الحيّ الناطق.[1]

وتكمن أهميّته في أنّ طالب اللّغة بأمسّ الحاجة إليه فالقارئ المثقّف يرجع إليه ليسعفه بما تمسّ الحاجة إلى تحرير الدّلالة للّفظ شائع أو مصطلح متعارف عليه والغرض الآخر أن يرجع إليه الباحث أو الدارس لإسعافهما بما تمسّ الحاجة إليه من فهم نصّ قديم من المنثور أو المنظوم.[2]

وللمعجم الوسيط أهمية كبيرة لأنّ له طلابّ يرغبون فيه ويحرصون على إقتنائه وليس أبناء مصر وحدهم المعنيّين بل يشاركهم في ذلك كلّ أبناء الوطن العربي الكبير فهم بأمسّ الحاجة إليه.

### 2- نموذج المعجم الوسيط :

**باب الهمزة :**

(الالف) أول حروف الهجاء وتكون لينة ساكنة كألف قال ورمي ،و يابسة متحركة كألف سأل و بدأ، وتسمى هذه "همزة" .

[1] - إبراهيم مصطفي وآخرون ،المصدر السابق ،ص8
[2] - المصدر نفسه، ص5

و تكون الهمزة من حروف المعاني، فتستعمل في النداء، لنداء القريب فيقال :أبني، وفي الاستفهام .

**الهمزة :** صوت شديد ،مخرجه من الحنجرة و لا يوصف بالجهر أو الهمس، و تكون الهمزة من حروف المعاني، فتستعمل في نداء لنداء القريب، فيقال : أبني و في الإستفهام، فيسأل بها عن أحد الشيئين أو الأشياء، مثل :أأخوك سافر أم أبوك؟ ونحو **{وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مّا تُوعَدُونَ}**، ويكون الجواب بالتعيين . ويسأل بها عن الإسناد مثل أسافر أخوك؟ ويكون الجواب بنعم أو بلا وتقول في جواب ألم يسافر أخوك؟ نعم أي لم يسافر وبلى أي سافر.[1]

– **آ:** حرف نداء للبعيد.

– **آب:** الشهر الحادي عشر من الشهور السريانية، يقابله أغسطس من الشهور الرومية (الميلادية).

– **آبَ:** إليه أوبا و أوبةً، إيابا، ومآبا: رجع وإلى الله رجع عن ذنبه وتاب. فهو آئب، وآيب، وأوّاب.

والشمس: غابت.و– بيده إلى السّيف ونحوه: ردّها إليه ليضرب به.

و– الماء :ورده ليلاً.ويقال :لتهنِئْك أوبةُ الغائب و فلان أواه أوّاب :رجاع إلى التوبة ،ويقال:أُبتُ بني فلان :جئتهم ليلاً.

– **آوَبَه:** في السّير مُؤاوَبة: باراه وسابقه.

– **أوب:** رَجَعَ.و– رَجَّع الصوت. وسار النهار كله إلى اليل.و– القوم: تبارَوا في السير.

– **تآوبَا:** في السير: تباريا وتسابقا.

– **تَأَوّب:** رجع: أو رجع أول اليل. والشيء: جاءه ليلاّ. يقال: تأوبَّتُ بني فلان والشيء فلانا: عاوَدَه. يقال: تأوّبَه المرَّضُ.

– **الأوْبُ:** السَرعة –و– الريح .و– السّحاب .و– جماعة النّحل.و القَصْد والاستقامة. والطريقة والعادة. ويقال: مازال هذا أوبْهُ. و– الجهة و الناحية. يقال جاءوا من كل أوب.[2]

---

[1] - إبراهيم مصطفى وآخرون ،المصدر السابق، ص17.

[2] - المصدر نفسه ،ص17

– الأوّاب: وصف للمبالغة. و– السّقاء.

– آب: أيبًا، وإيابًا، وأيبَة وإيبة: رجع وتاب، فهو آئب، وآيب وأيّابُ.

– الأيّاب: السّقَّاء.

– أَبَّ: للسير– أبا، وأبابًا: تهيّأ وتجهّز. و– إليه اشتقاق ونزَعَ. و–على أعدائه حَمَل عليهم حملة صادقة. ويُقال أبتُ أبابةُ الشيئ: استقامت طريقته. والشيءَ أبا: قصده، ويقال: أبّ أبّه: قصد قصده. ويَدَه الى سيفه: ردّها ليستلّه.

– اِئْتَبَّ له:أبّ.

– الأبُ: الوالد.و الجدّ ويطلق على العمّ ،و على صاحب الشيء و على من كان سببا في إيجاد شيء أو ظهوره أو إصلاحه .(ج) آباء، وأَبُوّ، وأُبُوَّةُ وفي التنزيل العزيز**{وَٱتبَعْتُ مِلّةَ ءا بآءى}** ويقال :أُبُوَّتُهُ أُبُوَّةُ صدق: آباؤه ،ويقال فلان أبو الضّيف، وأبو الأضياف، إذا كان كريما مطعاما وفلان ابن أبيه: إذا شابه أباه. ويقال: لله أبوك:في معرض المدح و التعجب .وبأبي أنت أفديك بأبي– ويقال :لا أب لك : في مواضع التعجب ، والحث ، والزجر .[1]

– الأبا : (مقصورة): لغة في الأب .

– الأبوان: الأب والأم. قال تعالى: **{وَوَرِثَهُ و أَبَوَاهُ}** و– الأب و الجدّ و– الأب والعم.

– الأبويّ: المنسوب إلى الأب .

– الأبويّة: نظام يتألف من جماعة أو جماعات، أصلها أُسرّ مشتركة في الدم ،بحيث تخضع جميعها لسلطة حاكم هو أكبر الذكور فيها .(محدثة)

– أباغ: على فلان بغى عليه.

– الأباءة: واحدة الأباء و– أجمة القصب.

– تبَوَغ :هاج وثار .ويقال: تبوّغ به الدم – فقتله والشر:اتسع. – بخصمه :غلبه .

– البوغاء: التراب عامة .و–التراب الذي يطير من دقته إذ مس .و– من الناس سلفتهم وحمقاهم .ومن الطيب : ريحه .[2]

– أباه:بسهم – أبئا:رماه به .

---

[1]- إبراهيم مصطفى وآخرون، المصدر السابق، ص 17

[2]- المصدر نفسه، الصفحة نفسها

– أبت–اليوم:أبتا: اشتد حرّه، فهو أبت .

– المأبوت: المحرور .

– أبَدَ :– أبودا: توحش وإنقطع عن الناس. و– الشاعر ونحوه : أتى بالعويص في شعره. و– فلان بالمكان : أقام به و لم يبرح .[1]

- أبد الشى :خلّده .
- الأبَدي ما لا آخرّ له .
- الأبديّة مصدر صناعي من الأبد .
- الأبارُ :صناعة الإبر .
- ائتبرفلاناّ:سأله أن يأبرنحله أو زرعه .

[1]- إبراهيم مصطفى وآخرون، ص18.

# خاتمة

من خلال رحلتنا الإستطلاعية حول علم المعاجم، تأكّدنا من مدى أهمّيتها من أجل الوصول إلى الأهداف المراد الوصول إليها وكذا الإجابة على كل الأسئلة التي كنّا نتساءل عنها، وقد توصّلنا إلى بعض النّقاط المهمّة و التي نوجزها فيما يلي:

إنّ الحركة المعجمية العربية منذ بدايتها، لها أفضلية التفوّق كمّا و كيفا على كل الحركات المعجمية الأخرى، فهي تعتبر السبّاقة إلى التطرّق إلى هذا العلم، والتراث المعجمي العربي خير شاهد على أسبقيته لما يحتويه من المعجمات باختلاف مناهجها ومدارسها التي كان لها الدور الكبير و الفعّال في تسجيل مخزوننا اللّغوي حفاظا عليه من اللّحن الذي كان يتربص به، وكذا شرح كل ما هو غامض خاصة ما تعلق بالإعجاز القرآني.

إنّ للعرب القدامى في مجال الدّراسات المعجمية و التّأليف جهود جبّارة تؤكد مساهمة العرب في التأسيس لمختلف أنواع المعاجم، فالتصنيف الذي وضعوه ما زال صالحا إلى يومنا هذا ،وقد ظهرت عدّة مدارس وهي كالأتي :

- المدرسة التقليبية، وهي أقدم مدرسة في تاريخ المعجم العربي .
- مدرسة نظام الأبنية و التدوير الألفبائي .
- مدرسة نظام التقفية .

على الرغم مماّ سجّلت من مآخذ متعددة حول مناهج المدارس المعجمية، تظل هذه المعاجم أساسا يعيننا لبناء المعاجم الحديثة و تطوّرها.

إنّ المعجمات القديمة متّسمة بالصّبغة التقليدية حيث طغت عليها مظاهر التقليد على مظاهر التجديد، فهي مقلّدة في المادة المعجمية إذ أنّ معظم المعجمات إعتمدت على ما جاءت به المعجمات السابقة المشهورة والتي عادت إليها المعجمات اللاحقة .

فاللّغة تنمو مثلها مثل الإنسان ليست ثابتة ولا جامدة بل هي شديدة الحركة وخير دليل على ذلك ما شهدناه من خلال ما سجّلته بعد ظهور الإسلام من حركة ونشاط بسبب التطوّر الحضاري و الرّقي العلمي والفكري، والتي نتج عنها ثروة هائلة من ألفاظ حضارية و مصطلحات علمية جديدة .

كما أنّ المعاجم تلعب دورًا مهما في تحصيل موروثنا اللّغوي خاصة الطلّاب، كما أنّه لا يمكن الإستغناء عنها لما لها من فوائد في تحصيلنا الموروث اللّغوي فالطّالب مثلا لا يمكن أن يكتسب و يفهم معنى كل الكلمات دون العودة إلى المعجم .

# قائمة المصادر و المراجع

## المصادر:

1- إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللّغة العربية ،ج1-2، دار الدعوى.

## المراجع:

1- أحمد مختار عمر، البحث اللّغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر ،(دط)، القاهرة، (دت)، الناشر عالم الكتب .

2- أحمد مختارعمر، المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم و قراءاته، ط1، الرياض، 2002 ،مؤسسة سطو المعرفة .

3- إميل يعقوب، المعاجم اللّغوية العربية بدايتها و تطورها، (د ط)، بيروت،1085ه، دار العلم للملايين .

4- المبروك زيد الخير، محاضرات في قضايا المعجم العربي وعلاقتها بالدرس اللساني الحديث، ط2، الجزائر،2012، مكتبة لبنان .

5- حكمة كشلي، تطور المعجم العربي، ط1، لبنان، 2002، دار المنهل اللبناني للطباعة والنشر .

6- حلمي خليل ، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، (د ط)، مصر،2003، دار المعرفة الجامعية .

7- خالد فهمي، تراث المعاجم الفقهية في العربية ، ط1، القاهرة، 2003، إيتراك للنشر و التوزيع .

8- دزيره سقال، نشأة المعاجم العربية وتطورها ، ط1، بيروت، 1995، دار الصداقة العربية .

9- سعيد الخوري الشرتوني اللبناني، أقرب الموارد في فصح العربية والشوارد، ج1، ط2، 1992، مكتبة لبنان .

10- صالح بلعيد في المواطنة و أشياء أخرى، (د ط)، الجزائر،2008 ، دار هومه .

11- عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربية، مدارسها ومناهجها، ط2، مصر،1981 الفاروق الحرفية للطباعة و النشر .

12- عبد الكريم الرديني، المعجمات العربية، دراسة منهجية، ط1، الجزائر، (دت)، دار الهدى .

13- عبد الله القواسمة، معالم في اللّغة العربية، ط2، مصر، 2003، مكتبة المجمع العربي.

14- علي القاسمي، علم اللّغة و صناعة المعجم، ط2، الرياض،1411ه ، مطابع جامعة الملك سعود .

15- عماد علي سليم الخطيب، في الأدب الحديث و نقده، عرض وتوثيق وتطبيق، ط1، عمان،2009، دار المسيرة للنشر و التوزيع .

16- محمد أحمد أبو الفرج، المعاجم اللّغوية في ضوء دراسات علم اللّغة الحديث، ط1، 1966، دار النهضة العربية للطباعة و النشر .

17- محمد رشاد الحمزاوي، من قضايا المعجم العربي قديما و حديثا، ط1، تونس،1986، دار المغرب الإسلامي.

18- يسري عبد الغني عبد الله، معجم المعاجم العربية، ط1، بيروت، 1991، دار الجيل .

**المجلات:**

1- جورج عيسي "المعرب و الدخيل " في المعجم المدرسي، مجلة التراث العربي، ع85، إتحاد الكتاب العرب، دمشق ،1423ه.

2- صليحة خلوفي "المعجم المدرسي الجزائري وإشكالاته واقع وآفاق "مجلة الممارسات اللّغوية، (ع5)، مخبر الممارسات اللّغوية، جامعة تيزي وزو، الجزائر،2011.

3- محمد رضا إبن الرسول، سميه كاظمي نجف أبادي ،" دراسة إشكالية كفاءة المعاجم العربية لغير الناطقين بها "، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية، ع1، إيران، 1434ه .

# الفهرس

**شكر وعرفان** .....01

**الإهداء** .....02

**مقدمة** .....04

**الفصل الأول: تطوّر المعجمية الحديثة** .....06

**المبحث الأول: الصناعة المعجمية** .....07

1- تعريف الصناعة المعجمية .....08

2- تعريف المعجم .....09

3- دوافع التأليف المعجمي .....10

4- ترتيب المواد في المعجم .....11

5- المعلومات الصوتية في المعجم .....11

6- شروطه .....12

7- أهميته .....12

8- وظيفته.....13

9- أنواع المعاجم .....14

10- المدارس المعجمية .....17

**المبحث الثاني: المعاجم المدرسية** .....41

1- تعريف المعجم المدرسي .....41

2- مواصفاته .....41

3- منهجه .....42

4- وظائفه .....43

5- أهمّيته التعليمية .....43

6- صعوبة تأليف المعجم المدرسي .....44

7- الآثار التي تنجم عن غياب المعجم المدرسي .....44

8- هدف المعجم المدرسي .....44

**الفصل الثاني: المعجم الوسيط وأهمّيته**

**المبحث الأول: مجمع اللّغة العربيّة** .....47

1- تعريف المعجم الوسيط .....48

2- مادته .....48

3- طريقة تأليفه .....50

4- منهجه .....50

5- ترتيب المواد فيه .....52

6- مواصفاته .....53

7- الجديد الذي جاء به .....54

8- التقليد الذي طغى عليه .....55

9- خصائصه.....56

10- مآخذه.....58

**المبحث الثاني: المعجم الوسيط دراسة تحليلية**

1- أهمّيته التعليمية .....59

2- نموذج المعجم الوسيط .....59

**خاتمة** .....63

**قائمة المصادر والمراجع** .....64

**الفهرس** .....66